درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) لمهارات التواصل التربوي من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية وعلاقتها بتحصيلهن الأكاديمي

د/ شيماء حامد عباس ندا

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم بكلية التربية– جامعة حلوان

المستخلص:

تعد مهارات التواصل التربوي إحدى المهارات الأساسية لعضو هيئة التدريس؛ لذلك استهدفت الدراسة التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة جدة (شطر الطالبات) لمهارات التواصل التربوي من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية وعلاقتها بتحصيلهن الأكاديمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة متضمنة ست مهارات للتواصل التربوي، وهى : (لغة الجسد الإيجابية، الإنصات الجيد، الحوار والإقناع، الاتزان الانفعالي، التواصل التقني، التوجيه والإرشاد)، والتي تمارسها أعضاء هيئة التدريس على عينة من الطالبات بلغت (٣٥٢) طالبة، وخلصت أهم نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية – جامعة جدة (شطر الطالبات) لمهارات التواصل التربوي جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطالبات، وجاءت مهارة الاتزان الانفعالي في المرتبة الأولى بدرجة ممارسة كبيرة جدًا، تليها مهارة التوجيه والإرشاد في المرتبة الثانية بدرجة ممارسة متوسطة، تليها مهارة لغة الجسد الإيجابية في المرتبة الثالثة بدرجة ممارسة متوسطة، تليها مهارة الانصات الجيد في المرتبة الرابعة بدرجة ممارسة متوسطة، تليها مهارة الحوار والاقناع في المرتبة الخامسة بدرجة ممارسة متوسطة، وأخيرًا مهارة التواصل التقني في المرتبة السادسة بدرجة ممارسة قليلة، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التواصل التربوي والتحصيل الأكاديمي للطالبات، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) لمهارات التواصل التربوي من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية وفقًا لتحصيلهن الأكاديمي ولصالح الطالبات ذوات التحصيل المرتفع، وتم تفسير النتائج بناءً على أدبيات الدراسة، وانتهت بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: مهارات التواصل التربوي، أعضاء هيئة التدريس، طالبات السنة التحضيرية، التحصيل الأكاديمي.

Abstract:

The degree to which faculty members in the College of Education at the University of Jeddah (female section) practice educational communication skills from the point of view of their students in the preparatory year and their relationship to their academic achievement

Educational communication skills are one of the basic skills of a faculty member; Therefore, the study aimed to identify the degree to which faculty members at the faculty of Education at the University of Jeddah (female section) practice educational communication skills from the point of view of their students in the preparatory year and its relationship to their academic achievement, the study relied on the descriptive approach, a questionnaire was applied that included six educational communication skills, which are: (positive body language, emotional balance, technical communication, guidance and counseling), which is practiced by faculty members on a sample of (352) female students, The most important results of the study were concluded that the degree of practicing educational communication skills by faculty members at the faculty of education at the University of Jeddah (female section) came to a medium degree from the female students' point of view, The skill of emotional balance came in the first place with a very large degree of practice, followed by the skill of guidance and counseling in the second place with a medium degree of practice, followed by the positive body language skill in the third place with a medium degree of practice, followed by the skill of good listening in the fourth place with a medium degree of practice, followed by the skill of dialogue and persuasion in the fifth place with a medium degree of practice, finally, the technical communication skill is ranked sixth with a low degree of practice, The results showed that there is a positive direct correlation between the degree of faculty members' practice of educational communication skills and the academic achievement of female students, There were also statistically significant differences in the degree to which faculty members in the College of Education at the University of Jeddah (female section) practice educational communication skills from the point of view of their students in the preparatory year, according to their academic achievement and in favor of high-achieving students, The results were interpreted based on the study literature, and ended with a set of recommendations and research proposals.

Key words: Educational communication skills, Faculty members, preparatory year students, Academic achievement.

المقدمة:

أدرك الإنسان منذ اللحظات الأولى لبداية الحياة الاجتماعية، أهمية التواصل بالنسبة له كفرد يرغب في التعبير عما في نفسه، أو عند اختلاطه مع الآخرين لتبادل الآراء والأفكار والتفاعل معهم. فالإنسان لا يمكنه أن يعيش في الحياة دون ممارسة عمليات التواصل بينه وبين الآخرين، وأن يحقق الفطرة التي خلق عليها وهي أن يكون اجتماعيًا.

فالحاجة إلى التواصل ضرورة نفسية واجتماعية أساسية لا غنى للإنسان عنها، فهو القوة الدافعة في أي علاقة، وهو شريان الحياة بالنسبة للمجتمع. وله دور أساسي في بقاء واستمرار العلاقات الإنسانية في مختلف مجالات الحياة، بل وفي نجاح تلك العلاقات، فهو من المهارات الضرورية التي يتعين على جميع الأفراد اكتسابها وتطبيقها، ليتمكنوا من تحقيق مهامهم بكفاءة واقتدار. (الشهري وآخرون،٢٠١٤، ٤)

وإذا انتقلنا إلى المؤسسات التعليمية والتربوية، فإننا نجد أن التواصل التربوي العنصر الرئيس في التفاهم والتفاعل القائم بين جميع العاملين في هذه المؤسسات، وهو عملية لازمة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها لتحقيق الأهداف المنشودة والمتوقعة من المؤسسة التربوية، فالتواصل التربوي الفعال يوفر جوًا اجتماعيًا مليئا بالتعاطف والتآلف بين العاملين في المؤسسة وأطراف العملية التعليمية والتربوية. (سيد والجمل،٢٠١٤، ١٠٠)

وتعد الجامعات من المؤسسات التعليمية الرئيسة في أي دولة؛ وعليه فإن أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات هم أهم الأصول والقواعد الراسخة؛ مقارنة بسائر المقومات في مجالات التعليم، فهم من العناصر الأساسية لعمليات التعليم والتعلم وتتوقف عليهم نجاح أو فشل منظومة التعليم الجامعي بأكملها؛ حيث يمثلون أحد المدخلات بحكم أدوارهم ويتوقف على مدى جودتهم مدى جودة المخرجات. (Siddiqui,2017,46-47)

ومن العوامل التي تسهم في تفعيل دور عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية أن يكون بارعًا في عملية التواصل التربوي، نظرًا لأن القائمين بالتواصل التربوي يوظفون مهاراتهم التواصلية ومعرفتهم، وخلفياتهم الاجتماعية، والثقافية لصياغة رسائلهم بطرق تميزهم عن غيرهم. (المسعودي،٢٠١٣، ٢١٠)

ونجاح عضو هيئة التدريس يتوقف على فهمه لدور عملية التواصل في التربية، فلو اقتصر على أنها تسير في اتجاه واحد، تبدأ من عنده وتنتهي عند الطالب، لاقتصرت مهمته على الإلقاء والتلقين والشرح من جانبه، وأهمل حاجات ورغبات الطلاب. أما لو أدرك أن عملية التواصل التربوي تبادلية تفاعلية، فلا شك أنه سيولى اهتمامًا بردود الأفعال التي تصل إليه من الطلاب، ليعرف مدى تحقق الأهداف. (البجاري،٢٠١٥، ٢٤٠-٢٣٦)

وبقدر جودة التواصل التربوي تكون جودة العملية التعليمية، وجودة العلاقة بين عضو هيئة التدريس والمقرر الدراسي، وبين الطالب والمقرر الدراسي، وبين الطالب وعضو هيئة التدريس، حيث يعتبر التواصل التربوي العامل الأول الذي يعتمد عليه نجاحنا في عملية التدريس، وفي علاقتنا مع جميع

أطراف العملية التربوية التي تحدث داخل غرفة الصف. فعملية التعليم عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل بين عضو هيئة التدريس والطالب.

والتدريس الفعال لا يعتمد على قاعدة المعرفة لدى عضو هيئة التدريس فقط؛ وإنما يرتبط بمهارات التواصل التربوي لديه، فهو يعتمد على ٥٠% من المعرفة والـ ٥٠% الأخرى يعتمد فيها على مهارات التواصل التربوي، لذلك فمن المهم أن يمتلك عضو هيئة التدريس معرفة جيدة، ولكن الأهم والضروري أن يكون لديه مهارات تواصل تربوية فاعلة تمكنه من القيام بالأدوار المنوطة به بكفاءة، لينعكس ذلك بصورة مباشرة على مخرجات التعليم ونواتجه. (Khan, et al.,2017,18-21)

وهذا ما أكدته نتائج دراسة واتربات ورايت Watrubat and Wright (2012) التي هدفت إلى تلخيص نتائج إحدى وعشرين دراسة لبيان أهمية تطبيق مهارات التواصل في العملية التدريسية، حيث طُبقت على مجموعة مختلفة من الطلاب، طُلب منهم تحديد خصائص عضو هيئة التدريس الفعال، وكان من الخصائص التي تكررت في هذه الدراسة أكثر من غيرها مهارات التواصل الجيد. وعلى الرغم من تنوع المهارات لأعضاء هيئة التدريس، سواء كانت علمية، أو تربوية، أو شخصية، إلا أن مهارات التواصل التربوي – رغم تأثيرها- لا تحظى باهتمام كبير، والتي تُعد إحدى المهارات الأساسية لمهنة عضو هيئة التدريس التي يجب أن يتقنها كي يقوم بالتدريس الجيد، ومطلوبة في كل جانب من جوانب التدريس، وبخاصة في التعليم الجامعي. (Lksan, et al.,2012,71-76)

فعضو هيئة التدريس لا يكون فاعلًا ومؤثرًا، إلا إذا كان لديه تصور واضح ودقيق لمهارات التواصل التربوي التي سيتبعها في توجيه الطلاب، وقد أكدت البحوث والدراسات أن إحدى العقبات الرئيسة أمام التدريس الفعال تتعلق بمهارات التواصل التربوي، فالنجاح فيها يؤدي إلى نتائج إيجابية في استثارة دافعية الطلاب، والارتقاء بمستواهم العلمي. (Saka&Surmeli,2010,4722-4727)

كما يستطيع أعضاء هيئة التدريس من خلال مهارات التواصل التربوي تحسين مستوى التحصيل الدراسي لطلابهم، وإدارة الصف، والتفاعل الجيد مع الطلاب وتحفيزهم نحو عملية التعلم، ويشكلون سلوكيات طلابهم، ويطورون العملية التعليمية، ويتعاملون بشكل أفضل مع مشاكلهم. مما ينعكس بالإيجاب على تطور العملية التعليمية.(Duta, Panisoara&Panisoara, 2015,1007-1012) ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة كلا من: بي Bee (2012) ودراسة بامبايرو وشكربور Bambaeeroo and Shokrpour (2017) على وجود علاقة بين مهارات التواصل التربوي والكفاءة التدريسية، ونجاح التدريس، والتحصيل الدراسي للطلاب، كما أكدت نتائج دراسة شارما Sharma (2015) أن أعضاء هيئة التدريس يشعرون بالرضا تجاه عملهم ومكان عملهم، حينما يشعرون بالرضا عن مهارات تواصلهم في أماكن عملهم.

وحتى يستطيع عضو هيئة التدريس أن يتواصل ويتفاعل مع طلابه، فينبغي أن تتوافر لديه مجموعة من المهارات المرتبطة بعملية إرسال واستقبال المعلومات والمشاعر والاتجاهات كمتطلبات أساسية في عمله، وهي مهارات التواصل التربوي التي تشتمل على التواصل بنوعيه اللفظي وغير اللفظي. **وتتلخص هذه المهارات فيما يلي:** مهارة لغة الجسد الإيجابية، مهارة الإنصات الجيد، مهارة الحوار والإقناع، مهارة الاتزان الانفعالي، مهارة التواصل التقني، مهارة التوجيه والإرشاد.

كذلك لابد من توفير مناخ تعليمي قائم على أساس قوي من العلاقات الإنسانية والتفاعل والمشاركة والاهتمام والتأثير المتبادل، حتى ينعكس على العملية التعليمية، ويكون حافزًا قويًا للطلاب نحو الإنجاز والإبداع والتميز في مجالات دراساتهم المختلفة. (جرادات،٢٠١٤، ٩٠)

وهذا ما أكدته دراسة جرادات (٢٠١٤) التي هدفت إلى التعرف على درجة فاعلية الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة موزعة على خمس مجالات، وهي: (وسيلة الاتصال المستخدمة، وأهداف الاتصال، والشفافية في عملية الاتصال، والعلاقات الإنسانية، والمشاركة). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك كانت متوسطة. لذلك تُستهدف الجامعة كمنظومة اجتماعية ومؤسسة تعليمية وتربوية تكوين عضو هيئة تدريس قائم على العطاء بفاعلية في مجال عمله، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال أعضاء هيئة تدريس يتمتعون بمهارات تواصل فعالة، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال الاهتمام بمهارات التواصل لديهم. ومن هذا المنطلق، اتجهت العديد من الجامعات السعودية نحو تطوير تعليمها في ظل مفهوم ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي من خلال تنمية مهارات التواصل التربوي لدى عضو هيئة التدريس في كافة مستويات البرامج الأكاديمية التي يدرسها.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) لمهارات التواصل التربوي من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية وعلاقتها بتحصيلهن الأكاديمي.

مشكلة الدراسة:

يؤكد علماء التربية على أهمية التواصل التربوي في المؤسسات التعليمية والتربوية خاصة الجامعات؛ لكونه يحقق الربط بين أجزاء العملية التعليمية طبقًا لمتطلبات الموقف التعليمي التعلمي وما يقتضيه التفاعل بين عضو هيئة التدريس وطلابه، فمن خلاله يمكن لعضو هيئة التدريس تقديم وتوصيل المعلومات والأفكار إلى الطلاب، وتقديم المشورة والنصح ومساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم.

وعادة ما يتم ربط كفاءة عضو هيئة التدريس بالقدرة على التواصل التربوي الفعال. وهذا يعني ضرورة توافر مهارات التواصل التربوي لديه للقيام بمهامه ووظائفه، حيث إن عضو هيئة التدريس الذي يتمتع بمهارات تواصل تربوي فعال لديه علاقات إيجابية مع طلابه، ويصنع مناخًا فعالًا وايجابيًا أثناء عملية التدريس. (Gürsimsek, Vüral&Demirsoz,2010,1-11)

كما تُسهم فاعلية عضو هيئة التدريس بشكل كبير في تحسين المخرجات التعليمية، ومن أبرز المهارات التي تشكل هذه الفاعلية استخدام مهارات التواصل التربوي مع طلابه؛ نظرًا لما تحدثه هذه المهارات من أثر كبير على المخرجات التعليمية، وزيادة فاعلية الطالب، وتيسر له سبل التمكن من المادة العلمية.

ولكن توظيف مهارات التواصل التربوي داخل غرف الصف وما يرتبط بها من قدرة عضو هيئة التدريس على إنجاز المهام الموكلة إليه يشكل تحديًا كبيرًا له في ضوء الكثافة الطلابية المرتفعة وخاصة لطلاب السنة التحضيرية.

وقد لاحظت الباحثة من خلال الخبرة العملية كعضو هيئة تدريس لطالبات السنة التحضيرية أن علاقة الطالبات في جميع الشُعب الدراسية بأعضاء هيئة التدريس تختلف من شُعبة لأخري نظرًا لاختلاف مهارات التواصل التربوي وأساليب ممارستها بين عضوات هيئة التدريس؛ وهذا بالتأكيد له تأثير كبير على أداء الطالبات، حيث إن إغفال مهارات التواصل التربوي يؤثر على جودة العملية التعليمية.

كما قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طالبات السنة التحضيرية بلغت (50) طالبة من شُعب مختلفة، استهدفت التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) لمهارات التواصل التربوي، وقد أكدت نتائج الدراسة أن هناك بعض جوانب القصور في ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التواصل التربوي.

ونظرا للأهمية المتزايدة والحاجة الملحة لوجود أعضاء هيئة تدريس قادرين على توظيف مهارات التواصل التربوي في العملية التعليمية لنتاج تعليمي مميز، ونتيجة لتأييد نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة لأهمية تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تطوير مهارات التواصل التربوي لديهم، مثل: دراسة الجلابنة(٢٠١١)، ودراسة الحتاملة(٢٠١٢)، ودراسة أرناؤوط والصمادي (٢٠١٤)، ودراسة جرادات(٢٠١٤)، ودراسة حمادنه(٢٠١٧)، ودراسة الحميري(٢٠١٧)، وما لذلك من نتائج إيجابية على العملية التعليمية يجب الاهتمام بهم، وتنميتهم تنمية مستمرة، وذلك من خلال التعرف أولًا على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التواصل التربوي؛ مما سينعكس بالإيجاب على علاقتهم بطلابهم وزيادة فعاليتهم، والتمكن من المادة العلمية والارتقاء بالمخرجات التعليمية.

ونتيجة لذلك جاءت الدراسة لتسلط الضوء على هذا الجانب المهم في شخصية عضو هيئة التدريس وأدائه التدريسي، وهو مهارات التواصل التربوي من خلال استقصاء درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) لمهارات التواصل التربوي، وتم الاعتماد في ذلك على وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية، وأيضًا علاقتها بتحصيلهن الأكاديمي؛ وذلك لأن كثير من الجامعات تعتمد على تقييم الطلاب لعضو هيئة التدريس وفاعلية تدريسه كأحد الأساليب الأكثر شيوعًا في تقييم فاعلية التدريس الجامعي وكمصدر معلومات عن تقييم الأداء التدريسي، ومن مميزات هذا التقييم أنه يتمتع بدرجة ثبات وصدق عالية؛ لأن الطلاب أكثر قربًا من أساتذتهم وبالتالي هم الأقدر على تقييم ما يقدم لهم من مادة علمية ومن مهارات التوصل التربوي.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

"ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) لمهارات التواصل التربوي من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية وعلاقتها بتحصيلهن الأكاديمي"؟

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة لغة الجسد الإيجابية من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية؟
٢. ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الإنصات الجيد من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية؟
٣. ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الحوار والإقناع من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية؟
٤. ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الاتزان الانفعالي من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية؟
٥. ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة التواصل التقني من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية؟
٦. ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية؟
٧. ما العلاقة بين درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) لمهارات التواصل التربوي من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية وتحصيلهن الأكاديمي في مقرر مدخل في التربية؟
٨. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq$ ٠.٠٥) في استجابات طالبات السنة التحضيرية حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارات التواصل التربوي تعزى إلى متغير التحصيل الأكاديمي في مقرر مدخل في التربية؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارات التواصل التربوي من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية.
٢. التعرف على العلاقة بين درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارات التواصل التربوي من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية وتحصيلهن الأكاديمي.
٣. الكشف عن الفروق في وجهات نظر طالبات السنة التحضيرية فيما يتعلق بدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارات التواصل التربوي، وذلك وفقًا لمتغير التحصيل الأكاديمي في مقرر مدخل في التربية.

أهمية الدراسة:

١. بدأت العديد من الجامعات السعودية منها جامعة جدة في تسليط الضوء على مهارات التواصل التربوي الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس، وعقد دورات تدريبية لهم؛ للمساهمة في إكسابهم هذه المهارات مما يدل على أهميتها وآثارها التربوية الإيجابية على العملية التدريسية.
٢. تناول موضوع مهارات التواصل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية له أهمية في تطوير التعليم الجامعي؛ والذي يتماشى مع تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في التنمية.
٣. قد يستفيد القائمون على التعليم الجامعي ومراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، ومراكز الجودة من نتائج هذه الدراسة في تطوير مهارات التواصل التربوي لأعضاء هيئة التدريس، والتي قد تساهم في تحسين المخرجات التعليمية.
٤. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تعريف المسؤولين بعمادة السنة التحضيرية بجامعة جدة بدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التواصل التربوي من وجهة نظر طالباتهن.
٥. مساعدة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) في التعرف على درجة ممارستهن لمهارات التواصل التربوي من وجهة نظر طالباتهن، والتي قد تفيدهن من أجل تطوير هذه المهارات لديهن أثناء ممارستهن لعملية التدريس.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة للتعرف على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) لمهارات التواصل التربوي التالية: (لغة الجسد الإيجابية، الإنصات الجيد، الحوار والإقناع، الاتزان الانفعالي، التواصل التقني، التوجيه والإرشاد).

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

الحدود البشرية: جميع الطالبات الملتحقات بالسنة التحضيرية في جامعة جدة فرع السلامة (مسار العلوم الإنسانية).

الطريقة والاجراءات:

منهج الدراسة:

نظرًا لطبيعة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة. وهو منهج يهتم بدراسة ووصف الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كمًا وكيفًا، عن طريق جمع المعلومات والبيانات عنها وتصنيفها وتنظيمها للوصول إلى فهم علاقات هذه الظاهرة. (درويش،٢٠١٨، ١١٨)، لذلك استخدمت الباحثة هذا المنهج للحصول على البيانات اللازمة، ومن ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي تُسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الملتحقات بالسنة التحضيرية في جامعة جدة (فرع السلامة) في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م. والبالغ عددهن (744) طالبة بحسب إحصائية عمادة القبول والتسجيل في الجامعة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٥٢) طالبة من الطالبات الملتحقات بالسنة التحضيرية في جامعة جدة (فرع السلامة) في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وذلك بعد استبعاد (١١) طالبة لعدم إتمامهم الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة وأيضًا بعد استبعاد (٩) طالبات منسحبات ومعتذرات عن الفصل الدراسي الأول. وقد تم رصد تحصيل الطالبات في ضوء درجة المعدل النهائي لمقرر مدخل في التربية وهو (١٠٠) درجة، علمًا بأن جميع الاختبارات الكترونية وموحدة على جميع طالبات السنة التحضيرية؛ وبناءً على ذلك قامت الباحثة بتقسيم تحصيل الطالبات إلى ثلاثة مستويات كما يلي: يكون التحصيل منخفضًا إذا كانت درجة الطالبة من (٥٠إلى٦٤)، ويكون التحصيل متوسطًا إذا كانت درجة الطالبة من (٦٥ إلى٧٩)، ويكون التحصيل مرتفعًا إذا كانت درجة الطالبة من(٨٠إلى١٠٠).

أداة الدراسة:

أعدت الباحثة استبانة لقياس مهارات التواصل التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات)، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بمهارات التواصل التربوي، مثل دراسة (جرادات،٢٠١٤)، (حمادنة،٢٠١٧) (الحميري،٢٠١٧)، (Khan,2017). حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية (انظر ملحق ٣) من (٧٨) فقرة موزعة على ست مهارات، ويندرج تحت كل مهارة مجموعة من الممارسات التربوية. **وهذه المهارات هي:** مهارة لغة الجسد الإيجابية وتتضمن (١٤) فقرة، ومهارة الانصات الجيد وتتضمن (١٢) فقرة، ومهارة الحوار والإقناع وتتضمن (١٧) فقرة، ومهارة الاتزان الانفعالي وتتضمن (١٤) فقرة، ومهارة التواصل التقني وتتضمن (١١) فقرة، ومهارة التوجيه والإرشاد وتتضمن (١٠) فقرات، وتم تصميم الاستبانة وفق مقياس ليكرت خماسي التدريج؛ حيث تتوزع عليه استجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي: (٥) كبيرة جدًا، (٤) كبيرة، (٣) متوسطة، (٢) قليلة، (١) قليلة جدًا. وذلك على درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لكفايات المهارة من وجهة نظر طالباتهن.

صدق أداة الدراسة:

أ. الصدق الظاهري

تم التحقق من الصدق الظاهري لمحتوى الأداة بعرضها في صورتها الأولية (انظر ملحق ١) على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة بالشطرين (انظر ملحق ٢) وذلك للاسترشاد بآرائهم حول فقرات الاستبانة ومناسبة كل فقرة للمهارة المدرجة تحتها، وإبداء آرائهم حول سلامة الصياغة اللغوية لفقرات الاستبانة، وفى ضوء الملاحظات التي تم اقتراحها تم إجراء التعديلات اللازمة، وتمثلت في تعديل بعض الفقرات مثل: "تستخدم تعبيرات الوجه بطريقة ملائمة" تم تعديلها إلى "تستخدم حركات الجسم وتعبيرات الوجه بطريقة متوافقة ومتزامنة وملائمة لمعاني الكلمات المستخدمة"، "تنصت بتركيز لحديث طالباتها" تم تعديلها إلى " تعطي انتباها الكامل

للطالبة عندما تتحدث"، "تتواصل مع الطالبات بأسمائهن" تم تعديلها إلى " تتواصل مع الطالبات بأسمائهن أو الألقاب المحببة لديهن"، وتم إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وأصبحت الاستبانة صالحة من الناحية العلمية للتطبيق (انظر ملحق ٣).

ب. صدق الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة

للتحقق من دلالات صدق البناء للاستبانة تم توزيعها على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) طالبة من طالبات السنة التحضيرية من مجتمع الدراسة تم استبعادهن من عينة الدراسة الأساسية، واستخرجت معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية، حيث تم تحليل فقرات الاستبانة وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمهارة التي تنتمي إليها، وبين كل مهارة والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المهارة ما بين (٠.٥١-٠.٨٧)، ومع الأداة ككل (٠.٤٦-٠.٨٧) والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين فقرات الأداة والمهارة التي تنتمي لها من جهة وبين الدرجة الكلية على الأداة من جهة أخرى

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع مهارة لغة الجسد الإيجابية	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع مهارة الحوار والإقناع	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع مهارة الاتزان الانفعالي	معامل الارتباط مع الأداة
١	٠.٧٠	٠.٥٣	١	٠.٨٣	٠.٧٤	١٢	٠.٨٢	٠.٥٥
٢	٠.٧٦	٠.٦٥	٢	٠.٦٦	٠.٥٢	١٣	٠.٥٩	٠.٧٣
٣	٠.٦٠	٠.٥٤	٣	٠.٤٨	٠.٤٩	١٤	٠.٦٦	٠.٤٦
٤	٠.٧٠	٠.٥٣	٤	٠.٧٠	٠.٥٣	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع مهارة التواصل التقني	معامل الارتباط مع الأداة
٥	٠.٦٦	٠.٤٦	٥	٠.٥٠	٠.٦٥	١	٠.٥١	٠.٧٣
٦	٠.٥١	٠.٧٣	٦	٠.٦٦	٠.٥٢	٢	٠.٧٦	٠.٦٥
٧	٠.٤٨	٠.٤٩	٧	٠.٨٢	٠.٥٥	٣	٠.٥١	٠.٧٣
٨	٠.٦٢	٠.٧٨	٨	٠.٨٢	٠.٥٥	٤	٠.٤٨	٠.٤٩
٩	٠.٨٢	٠.٥٥	٩	٠.٥٩	٠.٧٣	٥	٠.٧٠	٠.٥٣
١٠	٠.٧٠	٠.٥٣	١٠	٠.٧٣	٠.٥٩	٦	٠.٥٠	٠.٦٥
١١	٠.٧٦	٠.٦٥	١١	٠.٨٣	٠.٧٤	٧	٠.٨٢	٠.٥٥
١٢	٠.٦٦	٠.٤٦	١٢	٠.٤٨	٠.٤٩	٨	٠.٧٠	٠.٥٣
١٣	٠.٥٩	٠.٨٧	١٣	٠.٧٠	٠.٥٣	٩	٠.٦٦	٠.٤٦
١٤	٠.٨٧	٠.٤٩	١٤	٠.٧١	٠.٨٧	١٠	٠.٥١	٠.٧٣
رقم الفقرة	معامل الارتباط مع مهارة الإنصات الجيد	معامل الارتباط مع الأداة	١٥	٠.٨٢	٠.٥٥	١١	٠.٤٨	٠.٤٩
١	٠.٧٠	٠.٥٣	١٦	٠.٨٢	٠.٥٥	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع مهارة التوجيه والإرشاد	معامل الارتباط مع الأداة
٢	٠.٦٦	٠.٤٦	١٧	٠.٦٢	٠.٧٨	١	٠.٥٩	٠.٧٣
٣	٠.٥٠	٠.٦٥	رقم	معامل الارتباط مع مهارة الاتزان	معامل الارتباط مع	٢	٠.٧٣	٠.٥٩

			الفقرة	الانفعالي	الأداة			
٤	٠.٧٠	٠.٥٣	١	٠.٧٠	٠.٥٣	٣	٠.٨٣	٠.٧٤
٥	٠.٤٨	٠.٤٩	٢	٠.٦٢	٠.٧٨	٤	٠.٤٨	٠.٤٩
٦	٠.٦٢	٠.٧٨	٣	٠.٨٢	٠.٥٥	٥	٠.٦٦	٠.٤٦
٧	٠.٨٢	٠.٥٥	٤	٠.٧٠	٠.٥٣	٦	٠.٥١	٠.٧٣
٨	٠.٨٢	٠.٥٥	٥	٠.٧٦	٠.٦٥	٧	٠.٤٨	٠.٤٩
٩	٠.٦٢	٠.٧٨	٦	٠.٦٦	٠.٤٦	٨	٠.٦٢	٠.٧٨
١٠	٠.٨٢	٠.٥٥	٧	٠.٦٦	٠.٥٢	٩	٠.٨٢	٠.٥٥
١١	٠.٨٢	٠.٥٥	٨	٠.٤٨	٠.٤٩	١٠	٠.٦٢	٠.٧٨
١٢	٠.٦٢	٠.٧٨	٩	٠.٧٠	٠.٥٣			
١٣	٠.٧٨	٠.٥٥	١٠	٠.٨٢	٠.٥٥			
١٤	٠.٤٨	٠.٤٩	١١	٠.٦٢	٠.٧٨			

ويتبين من الجدول (١) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، وذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات، أما بالنسبة لمعاملات الارتباط بين المهارات ببعضها والأداة ككل فكانت كما في الجدول رقم (2).

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين مهارات أداة الدراسة لبعضها البعض والأداة ككل

المهارة	لغة الجسد الإيجابية	الإنصات الجيد	الحوار والأقناع	الاتزان الانفعالي	التواصل التقني	التوجيه والإرشاد	الأداة ككل
لغة الجسد الإيجابية	1.0	0.87**	0.69**	0.71**	0.76**	0.75**	0.88**
الإنصات الجيد		1.0	0.64**	0.68**	0.87**	0.74**	0.86**
الحوار والإقناع			1.0	0.69*	0.66**	0.67**	0.90**
الاتزان الانفعالي				1.0	0.86**	0.67**	0.92**
التواصل التقني					1.0	0.64**	0.89**
التوجيه والإرشاد						1.0	0.90**
الأداة ككل							1.0

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

ثبات أداة الدراسة:

بعد تحكيم الأداة والوصول لصورتها النهائية قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الأداة، وذلك بطريقة الاختبار– إعادة الاختبار بتوزيعها على عينة من طالبات السنة التحضيرية خارج عينة الدراسة الأساسية، مكونة من (٥٠) طالبة من طالبات السنة التحضيرية لمرتين يفصل بينهما أسبوعان، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، وكذلك تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معادلة كرو نباخ ألفا لكل مهارة من مهارات التواصل التربوي، وللأداة ككل، حيث بلغ ثبات الإعادة الكلي(0.905)، وبلغ معامل الاتساق الداخلي الكلي (0.918)، واعتبرت هذه القيم مقبولة لأغراض إجراء الدراسة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) قيم معاملات ثبات الإعادة ومعاملات الاتساق الداخلي للمهارات والأداة ككل

المهارة	ثبات الإعادة (معامل ارتباط بيرسون)	الاتساق الداخلي (كرو نباخ ألفا)
لغة الجسد الإيجابية	٠.٩٢	٠.٨٥
الإنصات الجيد	٠.٨٦	٠.٨٨
الحوار والإقناع	٠.٩٣	٠.٩٤
الاتزان الانفعالي	٠.٩٢	٠.٩١
التواصل التقني	٠.٩١	٠.٨٦
التوجيه والإرشاد	٠.٨٩	٠.٩٣
الأداة ككل	٠.٩٠٥	٠.٩١٨

مصطلحات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على التعريفات الإجرائية التالية:

درجة ممارسة: الدرجة التي تقوم بها أعضاء هيئة التدريس بممارسة مهارات التواصل التربوي، وتقاس من خلال الدرجة الكلية التي تحصل عليها أعضاء هيئة التدريس من خلال إجابات طالباتهن بالسنة التحضيرية عن كل فقرة من فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

أعضاء هيئة التدريس: جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لطالبات السنة التحضيرية، وممن هن برتبة أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد.

التواصل التربوى: عملية تبادلية تشاركية بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات، والتى يتم خلالها نقل المعلومات والأفكار والخبرات والتوجيهات والارشادات من أعضاء هيئة التدريس إلى الطالبات واحاطتهن علمًا بها، وتبادلها بينهن عبر رسائل لفظية أو غير لفظية؛ لإحداث علاقة تفاعل وتفاهم ومشاركة حية؛ بهدف توصيل معلومة أو فكرة أو هدف إليهن، والتأثير على أنماط السلوك أو الأداء، وتحسين العلاقات الاجتماعية، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات؛ لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

مهارات التواصل التربوي: مجموعة السلوكيات التي تقوم بها أعضاء هيئة التدريس أثناء تفاعلهن مع طالبتهن بالسنة التحضيرية عند إرسالهن للرسائل اللفظية وغير اللفظية لنقل المعارف والخبرات التربوية، بهدف التأثير فيهن والوصول إلى فهم مشترك بينهما وتحقيق فعالية العملية التعليمية التعلمية. والتي تتمثل في المهارات التالية:

مهارة لغة الجسد الإيجابية: جميع الحركات والإيماءات التي تقوم بها أعضاء هيئة التدريس أثناء تفاعلهن مع الطالبات للتعبير عن أفكارهن ومعلوماتهن ومشاعرهن وأحاسيسهن، وإيصالها بطريقة أفضل وأوضح لإثراء الموقف التفاعلي وتحقيق هدف تربوي معين.

مهارة الإنصات الجيد: قدرة أعضاء هيئة التدريس على المشاركة العقلية والوجدانية للطالبات، واستقبال الرسائل اللفظية وغير اللفظية، والاهتمام بمحتواها ومحاوله تفسيرها وتحديد المغزى منها. أي أكثر من مجرد الاستماع للرسالة، بل الانتباه لها وفك رموزها وترجمتها، والاستجابة الملائمة لها.

مهارة الحوار والإقناع: قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام الألفاظ والإشارات للتعبير بوضوح عن وجهة النظر والأفكار والمعلومات المراد إرسالها، والتي تحاول فيها التأثير على الطالبات وإخضاعهن لفكرة أو رأي من خلال عرض الحقائق بأدلة مقبولة وواضحة، والتي يمكن أن تؤثر في تغيير السلوكيات، والاتجاهات، والميول.

مهارة الاتزان الانفعالي: قدرة أعضاء هيئة التدريس على التحكم في النفس، والسيطرة على المشاعر، والهدوء في المواقف الانفعالية، مع تجنب الأحكام السريعة، ووزن الأدلة على ضوء علاقتها بالموضوع، وقوتها، وملائمتها، وإصدار الأحكام بناءً على الحقائق المتوفرة. مع مراعاة الظروف والعوامل الطبيعية والإنسانية التي يتم من خلالها التواصل التربوي.

مهارة التواصل التقني: قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا بمسؤولية من أجل التواصل مع الطالبات وحل المشكلات لدعم العملية التعليمية ونشر المعرفة.

مهارة التوجيه والإرشاد: قدرة أعضاء هيئة التدريس على إرشاد وتوجيه الطالبات إلى الطرق المختلفة التي تستطعن عن طريقها اكتشاف واستخدام إمكانياتهن وقدراتهن وميولهن ورغباتهن في اتخاذ القرارات وتغيير السلوك وحل المشكلات التي تواجههن؛ لتعزيز دافعهن للتعلم ولرفع مستواهن التحصيلي.

طالبات السنة التحضيرية: جميع الطالبات الملتحقات بالسنة التحضيرية بجامعة جدة فرع السلامة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م. وهي سنة تأهيلية للطالبات تهدف إلى تأهليهن للدراسة الجامعية وسد الفجوة القائمة بين التعليم العام والتعليم الجامعي، واجتيازها شرط أساسي للراغبات في الالتحاق بالتخصصات التي تشترطها.

التحصيل الأكاديمي: الدرجة التي تحرزها طالبة السنة التحضيرية في المعدل النهائي في مقرر مدخل في التربية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وتم تصنيفه في ثلاثة مستويات:(تحصيل مرتفع، وتحصيل متوسط، وتحصيل منخفض)

خطوات الدراسة وإجراءاتها:

تمثلت خطوات الدراسةُ واجراءاتها في ثلاث أجزاء رئيسة كالآتي:

الجزء الأول: يتضمن الإطار النظري.

الجزء الثاني: يتضمن نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها.

الجزء الثالث: يتضمن التوصيات والمقترحات.

وفيما يلي عرض كل منهم تفصيليًا:

الإطار النظري

التواصل التربوي ومهاراته

أولًا: مفهوم التواصل التربوى

يشير مفهوم التواصل إلى أنه عملية تفاعل بين طرفين أو أكثر من خلال شرح وتبادل الأفكار والمعلومات وتقديمها بشكل واضح ومفهوم للطرف الآخر، وأيضًا نقل المشاعر والأحاسيس للآخرين، مع مراعاة الاختلاف والتباين بين الأفراد أو الأطراف الأخرى. (سليمان،٢٠١٤، ٢٣)

فالتواصل الألية التى توجد وتتطور بواسطتها العلاقات الإنسانية، حيث يتضمن نقل الرموز الذهنية وتبليغها زمانيا ومكانيا بوسائل لغوية وغير لغوية، ويتضمن أيضًا تعابير الوجه والحركات الجسدية، ونبرة الصوت والكلمات والكتابات وشبكة الانترنت وكل وسائل التواصل المتنوعة.

ويشير مفهوم التواصل التربوى إلى العملية التى يتم من خلالها التجاوب والتفاهم بين المعلم والطالب، فيستطيع المعلم نقل معرفة أو مهارة أو استراتيجية معينة معتمدًا على الترميز المناسب للقدرات الاستيعابية لدى الطالب، ومراعيًا القناة الملائمة لتبليغ الرسالة، كما تتضمن الوسائل التواصلية والمجال والزمان، بهدف تبادل أو نقل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف، والتأثير في سلوك الطالب. (أبو جابر، العجلونى والشوارب،٢٠٢١، ٥٠)

ولقد عرفت عمارة (٢٠١١، ١٥٨-١٠٩) التواصل التربوى بأنه: نظام سلوكى موجه يتكون من شبكة من العلاقات والعمليات الإنسانية البناءة التى تهدف إلى تحقيق هدف تربوي مقصود، ويجسد كل من المعلم والطلاب وتكنولوجيا التعليم أهم مكونات عناصر التواصل التربوي.

ونظرًا لأن عملية التواصل التربوي تتضمن تبادلا للمعلومات والأفكار والحقائق وحتى الانفعالات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على اختلاف مستوياتهم، فإنها تؤدي دورًا مهمًا في العملية التعليمية التعلمية، فهي بمثابة القلب الذي بدونه تتوقف العملية التعليمية، إذ أن فاعلية التعليم والتعلم تتحدد بمدى كفاءة قنوات التواصل التربوي السائدة فيها، والتي تتفاعل معًا بحيث يؤثر كل عنصر منها على العناصر الأخرى ويتأثر بها.

ولأن عملية التعلم مشروطة بقيام علاقة ثنائية بين عضو هيئة التدريس والطلاب. ولا يمكن تصور نجاح هذه العملية إلا بالتواصل والتفاعل. فتتم عملية التواصل التربوي من خلال توفر الأركان التالية: (نصر الله،٢٠١٠، ٧٢-٥٥)

- **الطرفان:** وهما طرفا العملية والذي يتم بينهما التفاعل، فالطرف الأول وهو عضو هيئة التدريس والطرف الآخر الطالب أو مجموعة من الطلاب.
- **الخبرة:** وهي المعلومات والأفكار والمهارات والاتجاهات والقيم التي يرغب عضو هيئة التدريس في توصيلها إلى الطلاب.
- **المشاركة:** وهي إشراك عضو هيئة التدريس للطالب فيما يقوم بتعليمه إياه، لأن في المشاركة لا يفقد عضو هيئة التدريس ما يقوم بتعليمه، ولكن يصبح كلاهما مشتركين في معرفة هذه المعلومات أو الأفكار.

- **التفاعل:** وهو ما يحدث نتيجة وجود مؤثر أو فعل من جانب معين وحدوث استجابة أو رد فعل له من جانب آخر، بمعنى أن يبدأ عضو هيئة التدريس بإيجاد المؤثر ليلقى استجابة من الطالب تدل على مدى فهمه لهذه الفكرة، أي قدرة عضو هيئة التدريس على التأثير في تفكير الطالب واتجاهاته. وأيضًا الطلاب أنفسهم يحدث بينهم تفاعل يؤثر في إدراكهم وفهمهم.
- **وسيلة التواصل:** يقوم عضو هيئة التدريس باختيار وسيلة من وسائل التواصل المناسبة للطالب مشتركا مع الطالب في الفكرة أو الخبرة بالدرجة أو المستوى الذي يريده عضو هيئة التدريس.

أهداف التواصل التربوي:

قام نصر الله (٢٠١٠، ١٢٤-١٢١) بتصنيف أهداف التواصل التربوي إلى الأهداف التالية:

- **هدف توجيهي:** يحدث حينما يتجه التواصل إلى إكساب الطالب اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة أو تثبيت اتجاهات قديمة مرغوب فيها.
- **هدف تثقيفي:** يتحقق حينما يتجه التواصل نحو تبصير وتوعية الطلاب بأمور تهمهم بهدف مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع أفقهم لما يدور حولهم من أحداث.
- **هدف تعليمي:** يتحقق حينما يتجه التواصل نحو إكساب الطالب خبرات أو مهارات أو مفاهيم جديدة.
- **هدف ترفيهي أو ترويحي:** يتحقق حينما يتجه التواصل نحو إدخال البهجة والاستمتاع إلى نفس الطالب.

خطوات التواصل التربوي البناء:

حدد حمدان (٢٠١٥، ١٣٩-١٣٨)خطوات التواصل التربوي البناء كما يلي:

- **تحديد هدف التواصل:** وهو السلوك أو المهارة أو القيم المراد تحقيقها من خلال التواصل.
- **تحديد محتوى التواصل من معلومات وقيم وسلوك أو مهارات:** والتي ستتولى ترجمة الغرض إلى حقيقة أو خبرة إنسانية محسوسة.
- **تحديد خصائص وحاجات المستقبلين للتواصل:** وتشمل قيمهم وميولهم الشخصية العامة ومعوقاتهم الجسمية، ودرجة ونوع ذكائهم، وخلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية والتحصيلية والسلوكية، ثم أساليبهم الإدراكية، أو السمعية أو البصرية أو المركبة.
- **تحديد وسيلة التواصل المناسبة:** كأن تكون كلمة شفهية، أو مسموعة أو مكتوبة، أو صورة أو رسمًا أو فيلمًا وهكذا.
- **تحديد الوقت المناسب للتواصل:** ويكون هذا عن طريق التعرف على الظروف النفسية والتربوية العامة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، ومدى توافق هذه الظروف مع طبيعة وهدف رسالة التواصل ووسيلته.
- **تحديد وسائل وأساليب التغذية الراجعة:** وذلك عن طريق تحديد وسائل وأساليب تقييم صلاحية وفعالية التواصل من حيث الهدف والمحتوى والوسيلة والتوقيت ليعمل عضو هيئة التدريس من خلالها على تحسين التواصل وزيادة مردوده التربوي.

- **تنفيذ التواصل:** وذلك بتقديم الرسالة المحددة طبقا للخطوات السابقة.

شروط التواصل التربوي الفاعل:

بما أن التواصل عملية تفاعل يتم بواسطتها نقل الأفكار والمعلومات، ولنجاح هذه العملية لابد من توافر شروط للتواصل التربوي الفاعل، من أهمها: (سعدات،٢٠١٦، ١١)

- توفر اللغة المشتركة والمفهومة لدى أطراف العملية التواصلية؛ لحسن الإرسال والاستقبال، وهنا يجب وجود مهارات الإصغاء، وحسن تفسير الرسائل، ووضوح التعبير، ودقة الرسالة.
- الثقة المتبادلة بين عضو هيئة التدريس والطالب، ويتطلب ذلك ثقة عضو هيئة التدريس بقدرات طلابه، وثقة الطلاب بما يصدره عضو هيئة التدريس من أقوال وأفعال، كما يتطلب من عضو هيئة التدريس تفهم مشاعر الطلاب وأحاسيسهم والوقوف على احتياجاتهم.
- توافر أجواء نفسية واجتماعية التي تعمل على تشجيع التواصل بين أطراف العملية التواصلية والتأثير على درجة الرضا والدافعية للتعلم والتعليم.

دور عضو هيئة التدريس للتواصل التربوي الفاعل مع طلابه:(Simsek&Altinkurt,2010,32)

- القيادة التربوية الصحيحة البعيدة عن التحكم وفرض الرأي والتهديد، والتي تساعد على نمو الطالب نموًا صحيحًا، وتحقق الأهداف المنشودة.
- دعم روابط الألفة والمودة مع طلابه، والاقتراب منهم داخل الصف وخارجه مع احتفاظه بشخصيته كقائد لهم، وتجنب سرعة الانفعال ومحاولة التحكم بالنفس وضبطها.
- التعبير عن الأفكار بشكل دقيق، والاستشهاد بالأدلة والبراهين حتى يلتمس الطلاب صدق المعاني والأفكار، وتكوين انطباع جيد عندهم.
- احترام أراء وأفكار الطلاب التي تكشف عن حاجاتهم وميولهم وتوجيهم وإرشادهم.
- مراعاة خصائص، وحاجات، وميول، واتجاهات الطلاب؛ حتى يشعروا بأن التعلم ذو معنى لهم.
- التأكد من أن كل طالب داخل الصف يستطيع المشاهدة والاستماع جيدًا.
- حث الطلاب على العمل التعاوني من خلال الأنشطة الصفية.

ولكي يتحقق تواصل تربوي هادف وناجح بين عضو هيئة التدريس والطالب يتم من خلاله نقل الرسالة (محتوى تعليمي بأي صورة من صوره: مفاهيم، حقائق، اتجاهات، معتقدات، قيم،...)، كان من الضروري تحديد أهم المهارات التي سيتم ممارستها لتحقيق ذلك التواصل الناجح.

ثانيًا: مفهوم مهارات التواصل التربوي

تُعرف بأنها:" مجموعة السلوكيات والمظاهر والقدرات التي تتعلق بالاتصال مع الآخرين، وتتيح الفرصة للفرد أن يتفاعل بكفاءة ويحدث تأثيرًا في الآخرين". (الجامعة الالكترونية السعودية،٢٠١٢، ٥٥)، والتي تتمثل في المهارات التالية:

١. مهارة لغة الجسد الإيجابية:

تعرف بأنها: مجموعة السلوكيات غير اللفظية الصادرة من أحد الأطراف لإيصال رسائل غير مباشرة للطرف الآخر، وتضم أيضًا الأبعاد غير لفظية للكلام المنطوق مثل حجم الصوت ونبرته وسرعته. (خدرج،٢٠١٥، ٤٤)

٢. **مهارة الانصات الجيد:**

تعرف بأنها: الاستماع للرسائل اللفظية والتنبه إلى التعبيرات اللغوية والحركات الجسدية، مع إدراك المعاني، والخلوص إلى مراد المتحدث، والاستجابة الملائمة لرسالته. (الشهري وآخرون،٢٠١٤، ٥٢)

٣. **مهارة الحوار والاقناع:**

تعرف بأنها: تبادل الحديث بين طرفين أو أكثر، حيث يريد كل منهما الوصول إلى أهدافه في أي مجال دينيًا أو تربويًا أو سياسيًا أو فكريًا؛ لتغيير اتجاه الآخر، أو معتقداته، أو سلوكه.(الشهري وآخرون،٢٠١٤، ١١٦)

٤. **مهارة الاتزان الانفعالي:**

تعرف بأنها: القدرة على السيطرة على المشاعر والانفعالات، والمحافظة على هدوء الأعصاب وعدم التسرع في إخراج العبارات، مع مراعاة الظروف التي يتم من خلالها التواصل، فلكل موقف طريقة خاصة في التواصل والتعامل قد لا يصلح لموقف آخر. (عبد الجواد وقنديل،٢٠١٣، ١٨٢)

٥. **مهارة التواصل التقني:**

تعرف بأنها: التواصل المرتبط بوجود أداة تقنية تتوسط العلاقة بين طرفي العملية التواصلية لتبادل المعلومات المختلفة. (Sharma,2012,250)

٦. **مهارة التوجيه والإرشاد:**

تعرف بأنها: عملية مساعدة الطلاب على معرفة إمكاناتهم وقدراتهم حتى يتم استخدامها بشكل مناسب في اختيار الدراسة المناسبة لهم، والنجاح فيها، والتغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترضهم في حياتهم الدراسية لتحقيق التوافق مع الذات ومع الآخرين، وذلك من أجل تحقيق أفضل إنتاجية أكاديمية ممكنة. (الحريري والإمامي،٢٠١١، ٦٣)

ثالثًا: معوقات التواصل التربوي

يقصد بها جميع المؤثرات التي تؤثر سلبًا أو تمنع عملية تبادل المعلومات أو المشاعر بين عضو هيئة التدريس والطالب أو تعطلها أو تؤخر وصولها أو تشوه معانيها، والتي تقلل من كفاءة وفاعلية التواصل، وبالتالي تسهم في عدم وصول العملية التربوية والتعليمية إلى أهدافها المنشودة، ومن أهم هذه المعوقات ما يلي:(Ihmeideh, Al-Omari& Al-Dababneh,2010,1-12)

- **سوء أو توتر العلاقة بين طرفي عملية التواصل:** عضو هيئة التدريس(المرسل) والطالب(المستقبل) وعدم توافر الثقة بينهما، فالعلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس وطلابه تؤدي دورًا أساسيًا في نجاح عملية التواصل، فعندما تكون علاقة عضو هيئة التدريس بطلابه علاقة طيبة وحميمة لا يشوبها شيء من التوتر أو الكراهية يحقق تأثيرًا أعمق في نفوس طلابه،

بخلاف عضو هيئة التدريس الذي تكون علاقته بطلابه متوترة فمهما بذل فإن التواصل بينهما يكون ضعيفًا.

- **أن يكون هناك ضعف في أجهزة الإرسال أو الاستقبال لعضو هيئة التدريس أو الطالب:** بمعنى أن يكون هناك ضعف في صوت عضو هيئة التدريس أو الطالب أو ضعف في سمعهما ما يعوق وصول الصوت إلى أحدهما.
- **اللفظية الزائدة:** وتعني تلقي الطالب لعديد من المعلومات في وقت قصير وبشكل متواصل مما يدفعه إلى الاهتمام ببعضها وإهمال الآخر، فعندما يقوم عضو هيئة التدريس بإرسال سيل من المعلومات على هيئة كلمات وألفاظ على الطالب يصاب بالملل، وعدم القدرة على التركيز، ثم انقطاع التواصل بينهما.
- **التشويش:** وهو إما أن يكون خارجيًا بسبب أصوات مزعجة خارج الصف الدراسي، وإما أن يكون تشويشًا داخليًا من الطلاب أنفسهم ينتج غالبًا بسبب عدم قدرة عضو هيئة التدريس على إدارة الصف.
- **عدم اختيار الوقت أو المكان المناسبين لإجراء التواصل:** إذ يجب أن يختار عضو هيئة التدريس وقتًا مناسبًا لإرسال رسالته إلى طلابه، وكلما كان الوقت أكثر مناسبة للمرسل والمستقبل فإن نتائج التواصل تكون أكثر فاعلية. أيضًا المكان له دور في تحقيق فاعلية التواصل، فالصف الدراسي ذو البيئة المتكاملة من جميع النواحي (السعة، الإنارة، التهوية) تكون نتائج التواصل فيه أكثر فاعلية.
- **الحالة الصحية والنفسية لطرفي التواصل:** فإذا كان أحد طرفي التواصل (عضو هيئة التدريس أو الطالب) مريضًا أو مرهقًا بدنيًا أو كان قلقًا ومتوترًا فإن التواصل بينهما يكون ضعيفًا أو معدومًا.
- **هناك معوقات أخرى للتواصل التربوي، مثل:** التهكم والسخرية بين طرفي التواصل، وشعور أحدهما بأن هناك أسئلة استدراجيه، أو عدم رغبة أحد الأطراف في التواصل، وشرود الذهن.

وبناءً على ما سبق تتحقق نتائج مهارات التواصل التربوي بتجنب المعوقات التي تعيق ذلك التواصل أو تضعفه، وقد لا نستطيع تفادي جميع المعوقات وخصوصًا المعوقات الخارجة عن سيطرتنا، ولكن كلما قللنا منها كلما كان تواصلنا بطلابنا أكثر تفاعلًا وأفضل إنتاجية.

وأخيرًا يمكن أن نستنتج أن التواصل التربوي له دور مهم في البناء التنظيمي للعملية التعليمية التعلمية، وإن لم يكن للتواصل مهارات يتقنها عضو هيئة التدريس ويخطط على أساسها لنجاح العملية التعليمية والتعلمية؛ سيؤثر ذلك بالدرجة الأولى على الطالب سلبيًا، ولتحقيق تواصل تربوي فعال بين عضو هيئة التدريس والطالب في المنظومة التعليمية يستلزم وجود الأمن والأمان وسيادة المحبة والألفة بينهما، والابتعاد عن الخوف والقلق والغضب والسخرية والتجاهل، لأنها تعمل على إعاقة التواصل بينهما.

وهذا ما أكده (هربرت سبنسر) حينما قال: "اعمل لتكتسب ثقة الطالب. وأقنعه بأنك لا تفكر إلا في منفعته ومستقبله. ودعه يثق بأنك أكثر منه حكمة، وترى ما لا يراه. واسمح له بأن يجرب الثمرة التي يجنيها بإتباعه نصيحتك، والضرر الذي يلحقه من استخفافه بإرشادك. وثق بأنك بهذه الوسيلة يمكنك أن تقوده خير قيادة". (الناقة والعيد،٢٠١١، ٤٣-١)

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

سيتم عرض النتائج وفقًا لترتيب أسئلة الدراسة كما يلي:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة لغة الجسد الإيجابية من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة لغة الجسد الإيجابية، والجدول رقم (٤) يوضح هذه النتائج.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارات لغة الجسد الإيجابية من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	١٠	تحرص دائمًا على أن يكون ملبسها ومظهرها نظيف ومرتب وملائم للموقف التعليمي.	3.67	1.081	كبيرة
٢	٦	تستخدم التعزيز غير اللفظي أثناء التدريس مثل: (إشارات النجاح وغيرها)	2.83	1.012	متوسطة
٣	٢	تتحرك أثناء التدريس بطريقة طبيعية ومناسبة للموقف التعليمي.	2.83	1.123	متوسطة
٤	١١	تستخدم مؤثرات غير لفظية كالإيماءات وحركة الجسم لتوضيح أفكارها.	2.74	1.073	متوسطة
٥	٥	تستخدم المسافة بفعالية، فتعرف متى تقترب ومتى تبتعد عن الطالبات.	2.68	1.022	متوسطة
٦	٣	تتجنب الجلوس على الكرسي أثناء التدريس.	2.66	.923	متوسطة
٧	١٢	تتجنب شغل اليدين أو وضعهما خلف الظهر أو بجانب الجسم طوال الوقت.	2.63	1.089	متوسطة
٨	٨	تتمتع بالحيوية والنشاط والحماس أثناء التدريس.	2.61	1.112	متوسطة
٩	١٣	تتجنب اللزمات الحركية أثناء التدريس مثل: (حركة الجسم أو حركة اليد أو تعبيرات الوجه).	2.60	1.019	متوسطة
١٠	١	توزع نظرها على جميع الطالبات أثناء التدريس.	2.57	1.013	متوسطة
١١	٧	تحتفظ دائمًا بالبشاشة والابتسامة أثناء المحاضرة.	2.57	.987	متوسطة
١٢	١٤	توظف حركات الجسم وتعبيرات الوجه بطريقة متوافقة ومتزامنة وملائمة لمعاني الكلمات المستخدمة.	2.56	1.074	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١٣	٤	تغير من نبرة صوتها بطريقة فعالة ومؤثرة حسب الموقف التعليمي.	2.38	1.003	قليلة
١٤	٩	تكتب بعض العبارات المهمة للطالبة مما يشعرها بالتقدير.	2.35	1.041	قليلة
		المتوسط الحسابي الكلي للمهارة	2.81	.284	متوسطة

أشارت نتائج الجدول رقم (٤) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة يساوي (٢.٨١)، وهو مؤشر على أن درجة الممارسة (متوسطة) على فقرات درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة لغة الجسد الإيجابية من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام للمهارة يساوي (٠.٢٨٤)، وهي قيمة ومؤشر على التجانس الكبير بين استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة لغة الجسد الإيجابية من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية.

ويلاحظ في الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارة لغة الجسد الإيجابية قد تراوحت ما بين (٣.٦٧- ٢.٣٥)، حيث جاءت الفقرة " تحرص دائمًا على أن يكون ملبسها ومظهرها نظيف ومرتب وملائم للموقف التعليمي "، بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٦٧)، ودرجة الممارسة (كبيرة)، وجاءت الفقرة " تستخدم التعزيز غير اللفظي أثناء التدريس مثل: (إشارات النجاح وغيرها)" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٣)، في المرتبة الثانية بدرجة الممارسة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة " تكتب بعض العبارات المهمة للطالبة مما يشعرها بالتقدير" بأدنى متوسط حسابي بلغ (٢.٣٥)، ودرجة الممارسة (قليلة)، كما تشير النتائج إلى أن بقية فقرات المهارة قد جاءت بدرجة ممارسة (متوسطة إلى قليلة).

يشير ذلك إلى أن تمتع أعضاء هيئة التدريس لمهارة لغة الجسد الإيجابية جاء بدرجة مقبولة حيث أن معدل الاستجابات للدرجة الكلية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات المحور كان (متوسطًا)، وعلى الرغم من أن جامعة جدة تولي اهتمامًا كبيرًا بأهمية تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس من خلال عقد الدورات التدريبية المتعلقة بمهارات الاتصال غير اللفظي (لغة الجسد الإيجابية)، إلا أن إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية الإشارات الجسدية والحركات في التأثير على الطالبات ليس على الدرجة المطلوبة، وترى الباحثة أهمية هذه المهارة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس فهي تعد إحدى المهارات الأساسية لمهنة عضو هيئة التدريس كما أنها من المهارات التي يجب عليهن تطبيقها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من العملية التعليمية؛ حيث يحدث أكثر من نصف التواصل البشري بشكل غير لفظي، فعندما ترسل عضو هيئة التدريس رسائل غير لفظية أثناء التدريس في القاعة التدريسية، حتى وإن كانت خارج القاعة الدراسية، تحكم الطالبات عليها وعلى رسائلها ومحاضراتها بناءً على ما يسمعونه وكذلك على ما يرونه، لأنها ترسل نوعين من الرسائل إلى

الطالبات: بينما ينقل الصوت رسالة لفظية، يتم نقل كمية هائلة من المعلومات بصرياً من خلال مظهرها وأسلوبها وسلوكها الجسدي، فالمظهر الخارجي لأعضاء هيئة التدريس يؤثر على العلاقات بينهن وبين الطالبات في عملية التفاعل التربوي و له أهمية في تكوين الانطباع الأول عند الطالبات في عملية التواصل ، و يعتبر حسن الهندام مهما لأنه قدوة يحتذى به، فالمظهر الخارجي يرفع استعداد أعضاء هيئة التدريس العقلي ويزيد الثقة بينهن وبين طالباتهن؛ لذلك تعد الرسائل غير اللفظية عنصرًا أساسياً في عملية التواصل وفي عملية التدريس، وهي على الأغلب أكثر صدقا من الرسائل اللفظية لوحدها، وتتوافق مع المبادئ التربوية على أساس أنها واقعة ضمن الأساليب السمعية والبصرية، ومن شأنها تلبية أنماط تعلم الطالبات المختلفة، لذا فإن استخدامهن لهذه المهارة يساهم في زيادة فاعلية العملية التعليمية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العريني(٢٠١١) التي توصلت نتائجها إلى توفر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم بدرجة متوسطة، ودراسة زاهي(٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بالرس–جامعة القصيم– لمهارات الاتصال غير اللفظي كانت متوسطة، ودراسة أرناؤوط والصمادي (٢٠١٤) التي توصلت نتائجها إلى توفر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة حسب محور المظهر الخارجي بدرجة مرتفعة، وحسب محور الحركات والإيماءات كانت متوسطة، ودراسة الحميري(٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بجامعة تبوك لمهارات الاتصال غير اللفظي جاءت بشكل عام بدرجة متوسطة، في حين اختلفت هذه النتيجة عن دراسة عبد الجواد وقنديل (٢٠١٣) التي أظهرت نتائجها أن مستوى ممارسة مشرفي التربية العملية في كلية التربية في جامعة الأقصى لمهارة التواصل الإيمائي الحركي من وجهة نظر الطلبة كان منخفضًا.

السؤال الثاني: ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الإنصات الجيد من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الإنصات الجيد، والجدول رقم (٥) يوضح هذه النتائج.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الإنصات الجيد من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	١١	ترحب بلقاء الطالبة خارج وقت المحاضرة وتنصت إليها جيدًا.	2.95	1.150	متوسطة
٢	٦	تتجنب الانشغال بأي أعمال عندما تستمع للطالبة.	2.88	1.076	متوسطة
٣	١٢	تفهم المعنى الذي تريد الطالبة إيصاله إليها وفق خلفية الطالبة وليست خلفيتها.	2.82	1.218	متوسطة
٤	٥	تنصت لكل فكرة ولا تحكم أو تُقوم حتى تنتهي الطالبة من عرض فكرتها.	2.76	.986	متوسطة
٥	١٠	تهتم بالأفكار والمعاني أكثر من الاهتمام الحرفي بالألفاظ.	2.72	1.134	متوسطة
٦	٢	تعطي الفرصة الكاملة للطالبة لإكمال حديثها دون أن تقاطعها.	2.67	1.048	متوسطة
٧	٩	تنصت جيدًا للسؤال الموجه من الطالبة.	2.67	1.049	متوسطة
٨	٤	تسأل بعض الأسئلة التي تشجع الطالبة على التحدث والمناقشة، وتساعدها على توضيح النقاط الغامضة.	2.63	1.024	متوسطة
٩	١	تعطي انتباها الكامل للطالبة عندما تتحدث.	2.63	1.071	متوسطة
١٠	٧	تشجع الطالبة للاستمرار في طرح أفكارها وإشعارها بأهمية ما تقوله.	2.60	1.022	متوسطة
١١	٨	تشعر الطالبة باستعدادها للإنصات باستخدام وسائل الاتصال غير اللفظية مثل:(الجلسة المريحة، الإيماءات، هز الرأس، النظرة المتحفزة للطالبة والاقتراب منها).	2.58	1.089	قليلة
١٢	٣	تدون بعض الملاحظات أثناء استماعها لمناقشات الطالبات للرجوع إليها إن احتاجت ذلك.	2.58	1.056	قليلة
		المتوسط الحسابي الكلي للمهارة	2.71	.334	متوسطة

أشارت نتائج الجدول رقم (٥) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة يساوي (٢.٧١)، وهو مؤشر على أن درجة الممارسة (متوسطة) على فقرات درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الإنصات الجيد من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام للمهارة يساوي (٠.٣٣٤)، وهي قيمة ومؤشر على التجانس الكبير بين استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الإنصات الجيد من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية.

ويلاحظ في الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارة الإنصات الجيد قد تراوحت ما بين (٢.٩٥- ٢.٥٨)، حيث جاءت الفقرة " ترحب بلقاء الطالبة خارج وقت المحاضرة وتنصت إليها جيدًا "، بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٩٥)، ودرجة الممارسة (متوسطة)، وجاءت الفقرة " تتجنب الانشغال بأي أعمال عندما تستمع للطالبة " بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٨)، في المرتبة الثانية بدرجة الممارسة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة " تدون بعض الملاحظات أثناء استماعها لمناقشات الطالبات للرجوع إليها إن احتاجت ذلك." بأدنى متوسط حسابي بلغ (٢.٥٨)، ودرجة الممارسة (قليلة)، كما تشير النتائج إلى أن بقية فقرات المهارة قد جاءت بدرجة ممارسة (متوسطة إلى قليلة).

تشير هذه النتائج إلى أن تمتع أعضاء هيئة التدريس لمهارة الإنصات الجيد قد جاء بدرجة ممارسة (متوسطة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهو ما يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا يعطين الطالبات الفرصة الكافية للتعبير عن آرائهن حيث ترتبط هذه الفقرات بالإصغاء الجيد لحديث الطالبات، وتقبل وجهات النظر لديهن وإشعارهن بأهمية ما يقولونه ولعل هذه المهارة هي أساس توثيق العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات، حيث تسهم في غرس الثقة بين الطرفين ورفع مستوى تقدير الذات لدى الطالبات، ويشعرهن بمستوى من الاحترام والقبول، حيث تشير مضامين هذه الفقرات إلى إعطاء الانتباه الكامل للطالبة عندما تتحدث من خلال الاستماع لحديثها دون الانشغال عن غيره، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا يتقبلن آراء وملاحظات الطالبات بشكل كاف، فالإنصات الجيد للطالبات والاهتمام بما يقولونه يشعرهن بالاهتمام والتواصل العاطفي، وهو أساس العلاقات القوية بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات لتفهم سلوكياتهن والإصغاء لأفكارهن والاهتمام بمشاعرهن، فبدون القدرة على الانصات بفعالية يساء فهم كثير من الرسائل.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجلابنة (٢٠١١) التي أظهرت نتائجها أن مهارة الاستماع لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة ممارسة متوسطة، في حين اختلفت هذه النتيجة عن دراسة حمادنة (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن مهارة الاستماع لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة ممارسة كبيرة.

السؤال الثالث: ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الحوار والإقناع من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الحوار والإقناع، والجدول رقم (٦) يوضح هذه النتائج.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الحوار والإقناع من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	١١	تبدأ الحوار مع الطالبات بنقاط الاتفاق وليست نقاط الاختلاف.	2.84	1.064	متوسطة
٢	١٧	تنتقي الموضوعات والمستحدثات التربوية الخاصة بالمقرر والتي تهم الطالبات أثناء التدريس.	2.83	1.214	متوسطة
٣	٤	تكثر من العبارات الإيجابية، الجذابة، والمشجعة أثناء الحوار.	2.82	1.000	متوسطة
٤	١٢	تحرص على التسلسل المنطقي في عرض الأفكار أثناء الحوار.	2.75	1.116	متوسطة
٥	١٣	تتجنب رفع الصوت أثناء الحوار.	2.75	1.083	متوسطة
٦	٩	تشعر الطالبة بضرورة إنهاء الحوار إذا شعرت أن الحوار تحول إلى جدال.	2.73	1.031	متوسطة
٧	١٦	تدعم الأفكار المطروحة بالحجج والبراهين المنطقية والشواهد والأمثلة الحياتية.	2.73	1.113	متوسطة
٨	١٥	تعمل على تقريب وجهات النظر بينها وبين الطالبات مهما كانت متباعدة.	2.73	1.107	متوسطة
٩	٨	تتمتع باللباقة وحسن التصرف في إدارة الحوار.	2.71	1.062	متوسطة
١٠	٦	تعطى الطالبات الوقت الكافي لإبداء آرائهم.	2.70	1.067	متوسطة
١١	٢	تتواصل مع الطالبات بأسمائهن أو الألقاب المحببة لديهن.	2.68	1.057	متوسطة
١٢	٧	تقلل إلى أقصى حد ممكن من استخدام صيغة الأمر والنهي أثناء الحوار.	2.67	1.067	متوسطة
١٣	٣	تتجنب استخدام بعض العبارات المحبطة في أثناء حديثها مع الطالبات مثل:(كلام مكرر، أنتِ مخطئة)	2.64	.975	متوسطة
١٤	٥	توفر فرص متساوية لمشاركة جميع الطالبات في الحوار.	2.63	.930	متوسطة
١٥	١٠	تعترف بتقصيرها وأخطائها بكل شجاعة.	2.63	1.027	متوسطة
١٦	١٤	تظهر أثناء الحوار قدرات ثقافية وعلمية تخصصية عالية تثق بها الطالبة وتقدرها.	2.55	1.118	قليلة
١٧	١	تتقبل الاختلاف في وجهات النظر أثناء الحوار مع الطالبات.	2.54	.963	قليلة
		المتوسط الحسابي الكلي للمهارة	2.70	.283	متوسطة

أشارت نتائج الجدول رقم (٦) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة يساوي (٢.٧٠)، وهو مؤشر على أن درجة الممارسة (متوسطة) على فقرات درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في

كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الحوار والإقناع من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام للمهارة يساوي (٠.٢٨٣)، وهي قيمة ومؤشر على التجانس الكبير بين استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الحوار والإقناع من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية.

ويلاحظ في الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارة الحوار والإقناع قد تراوحت ما بين (٢.٨٤- ٢.٥٤)، حيث جاءت الفقرة " تبدأ الحوار مع الطالبات بنقاط الاتفاق وليست نقاط الاختلاف "، بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٨٤)، ودرجة الممارسة (متوسطة)، وجاءت الفقرة " تنتقي الموضوعات والمستحدثات التربوية الخاصة بالمقرر والتي تهم الطالبات أثناء التدريس " بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٣)، في المرتبة الثانية بدرجة الممارسة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة " تتقبل الاختلاف في وجهات النظر أثناء الحوار مع الطالبات" بأدنى متوسط حسابي بلغ (٢.٥٤)، ودرجة الممارسة (قليلة)، كما تشير النتائج إلى أن بقية فقرات المهارة قد جاءت بدرجة ممارسة (متوسطة إلى قليلة).

تشير هذه النتائج إلى أن تمتع أعضاء هيئة التدريس لمهارة الحوار والإقناع قد جاء بدرجة ممارسة (متوسطة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهو ما يشير إلى قناعة أفراد عينة الدراسة بأن أعضاء هيئة التدريس لا يمارسن مهارة الحوار والإقناع بطرق منهجية من وجهة نظرهن نتيجة لضعف توفر معايير السلوك المطلوبة من قِبل أعضاء هيئة التدريس في مناقشة وإقناع الطالبات بالدرجة المقبولة أثناء الحوار والتي تنم عن اختلاف الثقافات بين الأعضاء والطالبات والتي قد تحد من مهارة الحوار والاقناع؛ وقد يرجع ذلك إلى استقدام أعضاء هيئة تدريس من مجتمعات لها ثقافات وعادات وتقاليد تختلف عن عادات وتقاليد المجتمع السعودي؛ حيث تؤثر المعايير الثقافية والسلوكيات المكتسبة على مهارات التواصل بصفة عامة، ومهارة الحوار والإقناع بصفة خاصة، وقد يفسر ذلك بأن بعض أعضاء هيئة التدريس قد يمارسن سلوكيات تؤثر سلباً على رغبة الطالبات في الحوار الفعال أو اقتصاره فقط على المناقشات العلمية دون التطرق لأي قضايا مجتمعية تثير فضولهن. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سعيد،٢٠٢٠) التي أكدت على أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لمهارة الحوار مع الطلاب أثناء المحاضرة جاءت بدرجة متوسطة.

السؤال الرابع: ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الاتزان الانفعالي من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الاتزان الانفعالي، والجدول رقم (٧) يوضح هذه النتائج.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الاتزان الانفعالي من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	١	تتعامل بشكل إيجابي مع مختلف الحالات المزاجية للطالبات.	4.53	.715	كبيرة جداً
٢	١١	تتجنب أساليب العقاب والتعسف في فرض النظام الصفي.	4.47	.719	كبيرة جداً
٣	٢	تحتفظ بهدوئها وقدرتها على ضبط النفس في المواقف التي تثير الانفعالات.	4.46	.750	كبيرة جداً
٤	١٤	تضع قواعد وقوانين متفق عليها في نظام الثواب والعقاب والحرص على تطبيقها على جميع الطالبات دون تمييز.	4.45	.723	كبيرة جدًا
٥	٣	تحافظ على الهدوء والسكينة أثناء التدريس.	4.43	.814	كبيرة جدًا
٦	٩	تتحكم في انفعالاتها وتنتبه للتواصل الجسدي غير المنطوق مثل:(نبرات صوتها وحركاتها)	4.40	.793	كبيرة جدًا
٧	١٢	تنذر الطالبة مسبقًا قبل العقوبة.	4.38	.787	كبيرة جدًا
٨	٦	تعاقب السلوك السلبي عند الطالبة وليس شخصية الطالبة.	4.38	.771	كبيرة جدًا
٩	٥	تتبني الأساليب الإيجابية والبناءة في تقويم السلوك غير السوي للطالبات.	4.35	.848	كبيرة جدًا
١٠	١٣	تستخدم الأساليب التربوية أثناء توجيه العقاب للطالبات.	4.30	.870	كبيرة جدًا
١١	٧	تسمح للطالبات المتأخرات بالدخول للمحاضرة بعدها.	4.28	.911	كبيرة جدًا
١٢	٨	تصدر الأحكام المسبقة على الطالبات المبنية على الإدراكات الخاطئة.	3.43	.737	متوسطة
١٣	١٠	تتحيز لطالبة أو لمجموعة من الطالبات وتخاطب فئة معينة دون أخرى.	3.36	.793	متوسطة
١٤	٤	تظهر انفعالاتها عندما تعرض نتيجة التكليفات والاختبارات على الطالبات.	2.38	.845	قليلة
		المتوسط الحسابي الكلي للمهارة	4.34	.226	كبيرة جدا

أشارت نتائج الجدول رقم (٧) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة يساوي (٤.٣٤)، وهو مؤشر على أن درجة التوافر (كبيرة جدًا) على فقرات درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الاتزان الانفعالي من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام للمهارة يساوي (٠.٢٢٦)، وهي قيمة ومؤشر على التجانس الكبير بين استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة الاتزان الانفعالي من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية.

ويلاحظ في الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارة الاتزان الانفعالي قد تراوحت ما بين (٤.٥٣- ٢.٣٨)، حيث جاءت الفقرة " تتعامل بشكل إيجابي مع مختلف الحالات المزاجية للطالبات "، بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٥٣)، ودرجة الممارسة (كبيرة جدًا)، وجاءت الفقرة " تتجنب أساليب العقاب والتعسف في فرض النظام الصفي " بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٧)، في المرتبة الثانية بدرجة الممارسة (كبيرة جدًا)، في حين جاءت الفقرة " تظهر انفعالاتها عندما تعرض نتيجة التكليفات والاختبارات على الطالبات " بأدنى متوسط حسابي بلغ (٢.٣٨)، ودرجة الممارسة (قليلة)، كما تشير النتائج إلى أن بقية فقرات المهارة قد جاءت بدرجة ممارسة (كبيرة جدا إلى متوسطة).

وتشير هذه النتائج إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة جدة (شطر الطالبات) لمهارة الاتزان الانفعالي قد جاء بدرجة (كبيرة جدًا) وهو ما يشير إلى توفر قدر كبير من وعي أعضاء هيئة التدريس بانفعالاتهن الشخصية والوعي بانفعالات الآخرين ولعل السبب في ارتفاع ممارسة مهارة الاتزان الانفعالي لدى أعضاء هيئة التدريس بصفة عامة يعزى إلى طبيعة البيئة الجامعية؛ إذ أنها بيئة اجتماعية يسودها التعاطف والتواصل الاجتماعي؛ مما يمنح الأساتذة والطالبات القدرة على اكتشاف المشاعر والأحاسيس، وفهم مشاعر الأفراد المحيطين بهن، والتي تعد أبعاداً أساسية للاتزان الانفعالي، لذلك تُعد مهارة الاتزان الانفعالي لعضو هيئة التدريس من أهم الجوانب الشخصية التي تؤثر في شخصية الطالبات وخاصة في المرحلة الجامعية حيث وصلت الطالبات إلى مستوى من النضج يؤهلهن لفهم جميع الرسائل الإيجابية أو السلبية التي تصدر عن عضو هيئة التدريس، كما تشير هذه النتيجة إلى أن بحكم تدريس أعضاء هيئة التدريس للمواد النفسية والتربوية بكلية التربية جعلهن قادرات على فهم نفسية الطالبات وكيفية التعامل مع حاجاتهن النفسية. ويمكن أيضًا إرجاع هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يتم اختيارهن وفق شروط ومعايير أكاديمية معينة، ولديهن تقدير ذات مرتفع من واقع إحساسهن الذي يرتبط بانتمائهن لمؤسسة تربوية جامعية عريقة، وذلك من خلال تراكم الخبرات والمواقف مما خلق لديهن ثبات انفعالي ناتج من التعود على المواقف الضاغطة، إضافة إلى النضج الانفعالي وذلك لأن الشخص الناضج انفعاليا يستطيع مناقشة الأمور في هدوء ويدير انفعالاته ويسيطر عليها. وبنضوج الفرد تنشأ تلك الخبرة التأملية الفكرية للمزاج، إذ يمكن للأفراد من خلال خبرة التأمل الذاتي الانفعالي معرفة خبرتهم الانفعالية، وهكذا تسمح المعرفة بالانفعال للأفراد أن يشكلوا نظريات عن كيفية الانفعالات وسبب استخلاصها من خلال المواقف المختلفة، وهذه القدرة على فهم الخبرات الانفعالية وتحليلها تُترجم إلى قدرة أفضل لفهم الذات وعلاقاتها بالبيئة والتي يمكن أن تعزز الاتزان الانفعالي، وقد اختلفت هذه النتيجة عن دراسة بدرخان(٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها أن واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية أخلاقيات العمل الجامعي من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة متوسطة في مجال أساليب التعامل والعلاقة مع الطلبة والثبات الانفعالي.

السؤال الخامس: ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة التواصل التقني من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة التواصل التقني، والجدول رقم (٨) يوضح هذه النتائج.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة التواصل التقني من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٢	تدمج النصوص والصور والأصوات في ملف عرض تقديمي (Power Point) أثناء تدريس المقرر.	2.20	.869	قليلة
٢	٥	تحرص على التأكد من وضوح الصورة والصوت في أجهزة العرض الضوئية لجميع الطالبات.	2.00	.867	قليلة
٣	٤	توظف وسائل آلية متنوعة لعرض المادة المسموعة.	1.9	.815	قليلة
٤	٨	تهتم بالرسائل الواردة عبر البريد وترد عليها.	1.89	.880	قليلة
٥	١٠	تصمم وتنشر بعض الصفحات التعليمية الخاصة بالمقرر على الانترنت.	1.87	.805	قليلة
٦	٦	تتواصل مع الطالبات عن طريق البريد الالكتروني أو بريد المقرر على نظامBlackboard .	1.58	.784	قليلة جدًا
٧	٩	تستخدم شبكة الانترنت أثناء تدريس المقرر.	1.57	.665	قليلة جدًا
٨	١	تستخدم أساليب عرض تقنية متنوعة في تدريس المقرر.	1.42	1.045	قليلة جدًا
٩	٣	تنوع في استخدام الفيديوهات التعليمية الخاصة بالمقرر من خلالYou Tube	1.34	.896	قليلة جدًا
١٠	٧	تستخدم أحد مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook, Twitter, Skype...) للتواصل مع الطالبات.	1.32	.827	قليلة جدًا
١١	١١	تستخدم بعض البرامج التطبيقية بفاعلية في تدريس المقرر.	1.25	.853	قليلة جدًا
		المتوسط الحسابي الكلي للمهارة	1.91	.229	قليلة

أشارت نتائج الجدول رقم (٨) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة يساوي (١.٩١)، وهو مؤشر على أن درجة الممارسة (قليلة) على فقرات درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارات التواصل التقني من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام للمهارة يساوي (٠.٢٢٩)، وهي قيمة ومؤشر على التجانس الكبير بين استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة التواصل التقني من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية.

ويلاحظ في الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارة التواصل التقني قد تراوحت ما بين (٢.٢٠- ١.٢٥)، حيث جاءت الفقرة " تدمج النصوص والصور والأصوات في ملف عرض تقديمي (Power Point)أثناء تدريس المقرر "، بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٢٠)، ودرجة الممارسة (قليلة)، وجاءت الفقرة " تحرص على التأكد من وضوح الصورة والصوت في أجهزة العرض الضوئية لجميع الطالبات " بمتوسط حسابي بلغ (٢.٠٠)، في المرتبة الثانية بدرجة الممارسة (قليلة)، في حين جاءت الفقرة " تستخدم بعض البرامج التطبيقية بفاعلية في تدريس المقرر" بأدنى متوسط حسابي بلغ (١.٢٥)، ودرجة الممارسة (قليلة جدًا)، كما تشير النتائج إلى أن بقية فقرات المهارة قد جاءت بدرجة ممارسة (قليلة إلى قليلة جدًا).

تشير هذه النتائج إلى ضعف مهارة التواصل التقني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) من وجهة نظر الطالبات، وعدم قدرتهن على استخدام مهارات التواصل التقني بفاعلية من أجل تحسين عملية التعلم، مما يؤكد على أن الأساليب التقليدية في التعامل مع الطالبات في المحاضرة لم تعد تفي بالغرض، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى ضعف مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا بأشكالها من توظيف التعلم الإلكتروني واستخدام الأجهزة والمواد التعليمية والتقنيات والانترنت بمختلف مواقعها التعليمية، وفي إنتاج الوسائط المتعددة والعروض التقديمية داخل قاعات الدرس أو من خلال منصات التعلم الإلكترونية، ونقص في الكفايات التكنولوجية التعليمية وكفايات التعلم الإلكتروني، وإلى قلة فرص التدريب لاستخدام تكنولوجيا التعليم، وقد يكون سبب عدم ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التواصل التقني في العملية التعليمية بالدرجة المطلوبة ناتجاً عن بعض المعوقات مثل العبء التدريسي الثقيل الذي يسند إلى أعضاء هيئة التدريس، والطبيعة النظرية لمحتوى المقرر، أو أنهن يمتلكن مهارات متوسطة لا تمكنهن من الاستخدام الأمثل لطرق التدريس الحديثة وبرامج العروض التقديمية، لذا قد تحتاج أعضاء هيئة التدريس إلى دورات تدريبية تعزز استخدامهن وممارستهن لمهارات التواصل التقني. وهذا ما أكده (السعايدة،٢٠١٥، ٤١) على ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالاستخدام الوظيفي والهادف لتكنولوجيا التعليم، وكيفية اختيار المتاح منها الاختيار الصحيح واستخدامه الاستخدام الأمثل، وقد اختلفت هذه النتيجة عن دراسة الغزو وعليمات (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية جاءت بدرجة متوسطة.

السؤال السادس: ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة التوجيه والإرشاد من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة السادس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على استبانة درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة التوجيه والإرشاد، والجدول رقم (٩) يوضح هذه النتائج.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة التوجيه والإرشاد من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
١	٦	تشجع الطالبات على تغيير سلوكهن نحو الاتجاه المرغوب فيه وفقًا لمنظومة القيم السائدة في المجتمع.	3.61	1.073	كبيرة
٢	٩	تُناقش الطالبات في نتائجهن الدورية لتزويدهن بتغذية راجعة للاستفادة منها.	2.82	1.130	متوسطة
٣	٧	توعي الطالبات وترشدهن نحو بناء شخصية أكاديمية مستقلة.	2.77	1.049	متوسطة
٤	٤	تُرشد الطالبات إلى أفضل الطرق للاستذكار واستغلال أوقات الفراغ والتي تحقق الفاعلية في مجال التحصيل الدراسي.	2.73	1.040	متوسطة
٥	٣	تساعد الطالبات في التغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجههن أثناء دراستهن، وتوجهن نحو الحل السليم.	2.73	1.001	متوسطة
٦	٨	توجه الطالبات نحو العمل التعاوني الجمعي من خلال الأنشطة والتكليفات الصفية.	2.72	1.102	متوسطة
٧	٢	توجه الطالبات وترشدهن نحو اختيار الكليات التي تتوافق مع ميولهن ورغباتهن وقدراتهن.	2.71	.993	متوسطة
٨	١٠	تساعد الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة وتوجههن حسب احتياجاتهن.	2.71	1.206	متوسطة
٩	١	ترشد الطالبات نحو كيفية اكتساب المعارف والمعلومات المتنوعة الخاصة بالمقرر من خلال مواقع الانترنت الموثوق بها.	2.38	1.160	قليلة
١٠	٥	تشجع الطالبات على اتخاذ القرار بموضوعية بعيدًا عن الاعتبارات الذاتية والشخصية.	2.36	1.036	قليلة
		المتوسط الحسابي الكلي للمهارة	2.82	.366	متوسطة

أشارت نتائج الجدول رقم (٩) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة يساوي (٢.٨٢)، وهو مؤشر على أن درجة الممارسة (متوسطة) على فقرات درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة التوجيه والإرشاد من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية، وقيمة الانحراف المعياري للمتوسط الحسابي العام للمهارة يساوي (٠.٣٦٦)، وهي قيمة ومؤشر على التجانس الكبير بين استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارة التوجيه والإرشاد من وجهه نظر طالبات السنة التحضيرية.

ويلاحظ في الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارة التوجيه والإرشاد قد تراوحت ما بين (٣.٦١- ٢.٣٦)، حيث جاءت الفقرة " تشجع الطالبات على تغيير سلوكهن نحو الاتجاه المرغوب فيه وفقًا لمنظومة القيم السائدة في المجتمع"، بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٦١)، ودرجة الممارسة (كبيرة)، وجاءت الفقرة " تناقش الطالبات في نتائجهن الدورية لتزويدهن بتغذية راجعة للاستفادة منها." بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٢)، في المرتبة الثانية بدرجة الممارسة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة " تشجع الطالبات على اتخاذ القرار بموضوعية بعيدًا عن الاعتبارات الذاتية والشخصية " بأدنى متوسط حسابي بلغ (٢.٣٦)، ودرجة الممارسة (قليلة)، كما تشير النتائج إلى أن بقية فقرات المهارة قد جاءت بدرجة ممارسة (متوسطة إلى قليلة).

تشير هذه النتائج إلى أن فقرات مهارة التوجيه والإرشاد قد جاءت بدرجة ممارسة (متوسطة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وعلى الرغم من حصول العبارة "تشجع الطالبات على تغيير سلوكهن نحو الاتجاه المرغوب فيه وفقًا لمنظومة القيم السائدة في المجتمع" على الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٦١)، بدرجة ممارسة (كبيرة) وهو ما يشير إلى إمكانية توفر معايير السلوك المطلوبة من قِبل أعضاء هيئة التدريس في تشجيع الطالبات لتعديل سلوكهن لتوائم منظومة القيم في المجتمع، إلا أن ضعف العلاقة بين الطالبات وبين أعضاء هيئة التدريس يقلل من فرص توجيههن نحو اتخاذ القرارات بموضوعية بعيداً عن الاعتبارات الذاتية والشخصية، ولا يستمعن إلى مشكلاتهن بالقدر الكافي مما يؤدي إلى شعور الطالبات بعدم توجيههن نحو الحل الأمثل، وتعزى الباحثة ذلك إلى أن ضعف الروابط بشكل عام بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات يقلل من شعورهن بالاهتمام بقضاياهن الأكاديمية والوظيفية والتي تتمثل في تعريفهن بالطرق العلمية المناسبة التي تساعدهن على اختيار التخصص الذي يناسب قدراتهن، وتقديم خدمات التوجيه والإرشاد اللازم لهن.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجلابنة (٢٠١١) التي أظهرت نتائجها أن مهارة الإرشاد والتوجيه لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة ممارسة متوسطة، ودراسة حمادنة (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن مهارة الإرشاد والتوجيه لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا جاءت بدرجة ممارسة متوسطة.

وفي ضوء ما سبق يمكن استخلاص ترتيب مهارات التواصل التربوي وفق استجابات أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي:

جدول (١٠)

ترتيب مهارات التواصل التربوي وفق استجابات عينة الدراسة (طالبات السنة التحضيرية)

م	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	لغة الجسد الإيجابية	٢.٨١	٠.٢٨٤	متوسطة	الثالث
٢	الإنصات الجيد	٢.٧١	٠.٣٣٤	متوسطة	الرابع
٣	الحوار والإقناع	٢.٧٠	٠.٢٨٣	متوسطة	الخامس
٤	الاتزان الانفعالي	٤.٣٤	٠.٢٢٦	كبيرة جدا	الأول

٥	التواصل التقني	١.٩١	٠.٢٢٩	قليلة	السادس
٦	التوجيه والإرشاد	٢.٨٢	٠.٣٦٦	متوسطة	الثاني

أشارت نتائج الجدول رقم (١٠) ترتيب مهارات التواصل التربوي وفق استجابات طالبات السنة التحضيرية، حيث جاءت مهارة (الاتزان الانفعالي) في الترتيب الأول وبلغ المتوسط الحسابي للمهارة (٤.٣٤)، في حين جاءت مهارات (التوجيه والإرشاد) في الترتيب الثاني وبلغ المتوسط الحسابي للمهارة (٢.٨٢)، وجاءت مهارة (لغة الجسد الإيجابية) في الترتيب الثالث وبلغ المتوسط الحسابي للمهارة (٢.٨١)، أما مهارة (الإنصات الجيد) في الترتيب الرابع وبلغ المتوسط الحسابي للمهارة (٢.٧١)، وقد جاءت مهارة (الحوار والإقناع) في الترتيب الخامس وبلغ المتوسط الحسابي للمهارة (٢.٧٠)، وأخيراً جاءت مهارة (التواصل التقني) في الترتيب السادس والأخير وبلغ المتوسط الحسابي للمهارة (١.٩١).

وتري الباحثة أنه فيما يخص ترتيب ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التواصل التربوي من وجهة نظر الطالبات فقد حصلت مهارة الاتزان الانفعالي على المرتبة الأولى، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الاتزان الانفعالي من أهم مهارات التواصل التربوي لأعضاء هيئة التدريس في علاقتهن بالطالبات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والمتمثلة في بيان قدرتهن على الانتباه للطالبات، والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الطالبات ومشاعرهن، للدخول معهن في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية، تساعد الفرد على الرقي الانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية في الحياة الجامعية، وهي أكثر فاعلية في التواصل بالطالبات؛ لذلك يلجأ إليها أغلب أعضاء هيئة التدريس، فمن يتسم بهذه المهارة يستطيع التواصل مع الآخرين وفهم مشاعرهن وقراءة استجاباتهن ويجعل من يتعامل معه في حالة وجدانية جيدة ويزيد من ثقته بنفسه، فهي تبث الدفء والمودة في العلاقة بينهما، حيث إن أعضاء هيئة التدريس الأكثر فعالية يمتزن بالتسامح تجاه سلوك طالباتهن ودوافعهن، ويعبرن عن مشاعر ودية حيالهن، ويفضلن استخدام الإجراءات التعليمية غير الموجهة، كالمناقشة والاستنتاج والاستقراء على الإجراءات الموجهة، كالمحاضرة والتلقين في تفاعلهن الصفي، مما يجعل الطالبات يتقبلن أفكارهن ويشجعونهن على المساهمة في النشاطات الصفية المختلفة، ويؤثر في فاعلية التعلم، كما تعزي الباحثة هذه النتائج إلى أن مهنة التدريس تتطلب من الفرد أن يكون صبورًا متفهمًا قادرًا على ضبط النفس، والمشاركة الوجدانية مع الطالبات مما يؤثر في أدائهن الأكاديمي وتحصيلهن الدراسي.

كذلك احتلت مهارة التوجيه والإرشاد المرتبة الثانية وبدرجة ممارسة متوسطة ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء أن التوجيه والإرشاد يعد محوراً رئيساً في العملية التعليمية من وجهة نظر الطالبات أفراد عينة الدراسة، كونه يوفر العديد من التسهيلات للطالبات، حيث تعد عملية الإرشاد بمثابة الداعم الأول لمسيرة الطالبات خلال الحياة الجامعية، فتوجيه الطالبات وتقديم المعلومات الإرشادية ومساعدتهن في إعداد وتسجيل المواد الأكثر ملاءمة لهن كلها عوامل تساعدهن في التكيف مع الدراسة الجامعية ومتطلباتها. لذا تعتمد أكثر مؤسسات التعليم العالي على خبرات أعضاء هيئة التدريس في إرشاد الطلاب في الأمور الأكاديمية كاختيار التخصص، وتزويد الطلاب بالاقتراحات والنصائح نحو تحسين

تحصيلهم العلمي، ومساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم الأكاديمية والإدارية، ومعرفة ميولهم وتنمية القدرات الخاصة لكل فرد منهم، والاستفادة من الخبرات المتوافرة في الجامعة.

ثم جاءت مهارة لغة الجسد الإيجابية في المرتبة الثالثة وتعزي الباحثة ذلك إلى عدم ممارسة أعضاء هيئة التدريس لهذه المهارة بالدرجة المطلوبة وبالتالي جاء توظيف الحركات والإيماءات التي تحمل دلالات لها معاني وتستقبل بواسطتها الطالبات رسائل لا تحملها الكلمات المنطوقة بدرجة متوسطة، كما جاءت مهارة الإنصات الجيد في المرتبة الرابعة بدرجة ممارسة متوسطة وتفسر الباحثة ذلك إلى أن مهارة الإنصات الفعال من مهارات التواصل التربوي التي تستخدم بنسب متفاوتة وامتلاك أعضاء هيئة التدريس لهذه المهارة يتطلب وجود مؤشرات ضرورية قد يرجع عدم توفرها إلى الشعور بالملل الذي قد يواجه أعضاء هيئة التدريس وقد ينشأ عن المتحدث نفسه، وقد يكون التحامل أي فقدان القدرة على المتابعة والاستمرار وغيره من الأبعاد التي قد لا تتوافر لدى أغلبية أعضاء هيئة التدريس ، ثم جاءت مهارة الحوار والإقناع في المرتبة الخامسة وتعزي الباحثة ذلك إلى ضعف توظيف أعضاء هيئة التدريس للوسائل المختلفة في التأثير على آراء الطالبات وأفكارهن بحيث يجعلهن يقبلن ويوافقن على وجهات النظر في موضوعٍ معين، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى ضعف روابط التواصل في إقامة الحوار مع الطالبات وغياب سبل الإقناع وضعف القدرة على الإقناع والتأثير، كما أن عدم تقبل الاختلاف في وجهات النظر مع الطالبات أثناء الحوار قد يؤثر على طبيعة العلاقة التواصلية بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات، ثم جاء في المرتبة الأخيرة مهارة التواصل التقني، وتعزي الباحثة ذلك إلى بعض المعوقات والتي يمكن أن تكون العبء التدريسي الثقيل الذي يسند إلى أعضاء هيئة التدريس، والطبيعة النظرية لمحتوى المقرر، أو عدم قدرتهن على استخدام مهارة التواصل التقني بشكل فعال.

وقد جاءت الدرجة الكلية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) لمهارات التواصل التربوي بشكل عام بدرجة متوسطة. وتعزى الباحثة ذلك إلى أهمية ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التواصل التربوي؛ فهي تعد إحدى المهارات الأساسية لمهنة عضو هيئة التدريس، ومطلوبة في كل جانب من جوانب التدريس لتحفيز الطالبات نحو عملية التعلم والتفاعل الجيد معهن. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جرادات (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها أن درجة فاعلية الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك كانت متوسطة، ودراسة الحتاملة وحسين وداود وأبو طبنجة (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي بين طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية وأعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، ودراسة الحميري (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بجامعة تبوك لمهارات الاتصال الفعال كانت متوسطة. في حين اختلفت هذه النتيجة عن دراسة الجلابنة (٢٠١١) التي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة لمهارات الاتصال الفعال كانت كبيرة، ودراسة عبد الجواد وقنديل (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن مستوى ممارسة مشرفي التربية العملية في كلية التربية بجامعة الأقصى لمهارات

الاتصال والتواصل التربوي كان مرتفعًا، ودراسة ماماك (Mamak,2013) التي أظهرت نتائجها أن مستويات مهارات الاتصال من وجهة نظر الطلبة المسجلين في كلية التربية والرياضة في جامعة نيجده (Nigde University) متحققة بدرجة كبيرة، ودراسة حمادنة (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي كانت كبيرة .

السؤال السابع: ما العلاقة بين درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) لمهارات التواصل التربوي من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية وتحصيلهن الأكاديمي في مقرر مدخل في التربية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإجراء اختبار معامل ارتباط بيرسون، وذلك عند مستوى ثقة لا يقل عن (٩٥%)، ونسبة خطأ لا تتجاوز (٥%)، أي عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥)، وذلك فيما يتعلق بمهارات التواصل التربوي والتحصيل الأكاديمي في مقرر مدخل في التربية.

ويوضح الجدول التالي اختبار معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين مهارات التواصل التربوي والتحصيل الأكاديمي في مقرر مدخل في التربية:

جدول (١١)

اختبار معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين مهارات التواصل التربوي والتحصيل الأكاديمي

	لغة الجسد الإيجابية		الإنصات الجيد		الحوار والإقناع		الاتزان الانفعالي		التواصل التقني		التوجيه والإرشاد	
	مستوى الارتباط	مستوى الدلالة	مستوى الارتباط	مستوى الدلالة	مستوى الارتباط	مستوى الدلالة	مستوى الارتباط	مستوى الدلالة	مستوى الارتباط	مستوى الدلالة	مستوى الارتباط	مستوى الدلالة
التحصيل الأكاديمي	**٠.٧٨٥	٠.٠٠٠	**٠.٧٢٢	٠.٠٠٠	**٠.٦٨٠	٠.٠٠٠	**٠.٧٨٠	٠.٠٠٠	**٠.٦٥٩	٠.٠٠٠	**٠.٨٦٥	٠.٠٠٠

**دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين لغة الجسد الإيجابية ومستوى التحصيل الأكاديمي ، حيث بلغ مستوى الارتباط بين لغة الجسد الإيجابية ومستوى التحصيل الأكاديمي (٠.٧٨٥)، كما أن هذه العلاقة دالة إحصائيًا، إذ بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهي أقل من نسبة الخطأ المقبول به إحصائيًا (٠.٠٥)، وأيضاً يتبين أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الإنصات الجيد ومستوى التحصيل الأكاديمي ، حيث بلغ مستوى الارتباط بين الإنصات الجيد ومستوى التحصيل الأكاديمي (٠.٧٢٢)، كما أن هذه العلاقة دالة إحصائيًا، إذ بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهي أقل من نسبة الخطأ المقبول به إحصائيًا (٠.٠٥)، وأيضاً يتبين أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الحوار والإقناع ومستوى التحصيل الأكاديمي، حيث بلغ مستوى الارتباط بين الحوار والإقناع ومستوى التحصيل الأكاديمي (٠.٦٨٠)، كما أن هذه العلاقة دالة إحصائيًا، إذ بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهي أقل من نسبة الخطأ المقبول به إحصائيًا (٠.٠٥)، وأيضاً يظهر الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الاتزان الانفعالي ومستوى التحصيل الأكاديمي ، حيث بلغ مستوى الارتباط بين الاتزان الانفعالي ومستوى التحصيل الأكاديمي (٠.٧٨٠)، كما أن هذه العلاقة دالة إحصائيًا، إذ بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهي أقل من نسبة الخطأ المقبول

به إحصائيًا (٠.٠٥)، وكذلك يظهر الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين التواصل التقني ومستوى التحصيل الأكاديمي ، حيث بلغ مستوى الارتباط بين التواصل التقني ومستوى التحصيل الأكاديمي (٠.٥٦٩)، كما أن هذه العلاقة دالة إحصائيًا، إذ بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهي أقل من نسبة الخطأ المقبول به إحصائيًا (٠.٠٥)، وأخيراً يظهر الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين التوجيه والإرشاد ومستوى التحصيل الأكاديمي ، حيث بلغ مستوى الارتباط بين التوجيه والإرشاد ومستوى التحصيل الأكاديمي (٠.٨٦٥)، كما أن هذه العلاقة دالة إحصائيًا، إذ بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهي أقل من نسبة الخطأ المقبول به إحصائيًا (٠.٠٥).

وأشارت هذه النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين لغة الجسد الإيجابية ومستوى التحصيل الأكاديمي ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن لغة الجسد الإيجابية ومنها الإيماءات خاصة أثناء الكلام تعمل على تأكيد عملية التواصل، حيث يحدث أكثر من نصف التواصل البشري بشكل غير لفظي، كما أن تعبيرات الوجه لديها القدرة على نقل مواقف ومشاعر الناس إلى الآخرين وفي كثير من الحالات يكون تعبير الوجه أكثر فاعلية من الرسائل اللفظية، ومن شأن ذلك أن يؤثر في التحصيل الأكاديمي للطالبات فكلما زادت قدرة أعضاء هيئة التدريس على ممارسة مهارة لغة الجسد الإيجابية زاد التحصيل الأكاديمي للطالبات في حين أنه كلما قلت قدرة أعضاء هيئة التدريس على ممارسة مهارة لغة الجسد الإيجابية قل التحصيل الأكاديمي للطالبات، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه ويرث وبيركنز (Wirth & Perkins,2013) حيث أوضح أن موقف المعلم يساهم بشكل كبير في جذب انتباه الطلاب في القاعة الدراسية مما يؤثر في أدائهم الأكاديمي.

كما أشارت أيضًا أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الإنصات الجيد ومستوى التحصيل الأكاديمي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن إنصات أعضاء هيئة التدريس للطالبات باهتمام أثناء تقديمهن لموضوعات المقرر، سوف يعرفن بسهولة متى تتابعهن الطالبات ومتى لا يتابعهن، وبالتالي يعرفن النقاط التي يجب تكرارها، ومن شأن ذلك مساعدة الأعضاء إدارة القاعة الدراسية بشكل فعال، وبالتالي يؤثر ذلك في التحصيل الأكاديمي للطالبات فكلما زادت قدرة أعضاء هيئة التدريس على ممارسة مهارة الإنصات الجيد زاد التحصيل الأكاديمي للطالبات في حين أنه كلما قلت قدرة أعضاء هيئة التدريس على ممارسة مهارة الإنصات الجيد قل التحصيل الأكاديمي للطالبات.

وكذلك أشارت هذه النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الحوار والإقناع ومستوى التحصيل الأكاديمي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارة الحوار والإقناع تساعدهن على إدارة الحوار بطريقة سليمة ومعرفة الحالة النفسية والاجتماعية للطالبات، وبالتالي العمل على إقناعهن حول أهمية موضوعات التعلم بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراتهن واحتاجتهن، وبالتالي يؤثر ذلك في التحصيل الأكاديمي للطالبات فكلما زادت قدرة أعضاء هيئة التدريس على ممارسة مهارة الحوار والإقناع زاد التحصيل الأكاديمي للطالبات في حين أنه كلما قلت قدرة أعضاء هيئة التدريس على ممارسة مهارة الحوار والإقناع قل التحصيل الأكاديمي للطالبات.

كما أشارت أيضًا أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الاتزان الانفعالي ومستوى التحصيل الأكاديمي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أنه كلما زادت ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارة الاتزان الانفعالي، زاد لديهن شعورهن بالثقة بالنفس والتعاون والتواصل مع الآخرين، حيث يؤكد كل من الأعسر وكفافي (٢٠٠٠) إلى أن الاتزان الانفعالي عامل هام للجاذبية الاجتماعية والنجاح الاجتماعي، فمن تتسم بهذه المهارة من أعضاء هيئة التدريس تستطيع التواصل مع الآخرين وفهم مشاعر الطالبات وقراءة استجاباتهن والعمل على زيادة ثقتهن بأنفسهن، وبالتالي يؤثر ذلك في التحصيل الأكاديمي للطالبات فكلما زادت قدرة أعضاء هيئة التدريس على ممارسة مهارة الاتزان الانفعالي زاد التحصيل الأكاديمي للطالبات في حين أنه كلما قلت قدرة أعضاء هيئة التدريس على ممارسة مهارة الاتزان الانفعالي قل التحصيل الأكاديمي للطالبات.

وكذلك أشارت هذه النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين التواصل التقني ومستوى التحصيل الأكاديمي ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس مهارة التواصل التقني يساعد على تبادل الآراء بينهن وبين الطالبات، وتشجيع الطالبات على رصد أفكارهن ومناقشتها وتسجيل التعليقات عليهن، وتتيح لهن التفاعل مع الطالبات والتواصل معهن دون تقيد بزمان ومكان لمناقشة موضوعات التعلم، وتعزيز قدرات الطالبات على توظيف التكنولوجيا بصورة أفضل، وبالتالي يؤثر ذلك في التحصيل الأكاديمي للطالبات فكلما زادت قدرة أعضاء هيئة التدريس على ممارسة مهارة التواصل التقني زاد التحصيل الأكاديمي للطالبات في حين أنه كلما قلت قدرة أعضاء هيئة التدريس على ممارسة مهارة التواصل التقني قل التحصيل الأكاديمي للطالبات.

كما أشارت أيضًا أن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين التوجيه والإرشاد ومستوى التحصيل الأكاديمي ويمكن تفسير ذلك أن التوجيه والإرشاد يمثل محور رئيسي في العملية التعليمية، كونه يوفر عديد من التسهيلات للطالبات، حيث تعد عملية التوجيه بمثابة الداعم الأول لمسيرة الطالبات خلال الحياة الجامعية، فتوجيه الطالبات وتقديم المعلومات الإرشادية ومساعدتهن في إعداد وتسجيل البيانات الهامة الأكثر ملاءمة لهن كلها عوامل تساعدهن في التكيف مع الدراسة الجامعية ومتطلباتها، وتعتمد أكثر مؤسسات التعليم العالي على خبرات أعضاء هيئة التدريس في إرشاد الطلاب في الأمور الأكاديمية وتزويدهن بالاقتراحات والنصائح نحو تحسين تحصيلهن العلمي، ومساعدتهن في التغلب على مشكلاتهن الأكاديمية، ومعرفة ميولهن وتنمية القدرات الخاصة لكل فرد منهن، وبالتالي يؤثر ذلك في التحصيل الأكاديمي للطالبات فكلما زادت قدرة أعضاء هيئة التدريس على ممارسة مهارة التوجيه والإرشاد زاد التحصيل الأكاديمي للطالبات في حين أنه كلما قلت قدرة أعضاء هيئة التدريس على ممارسة مهارة التوجيه والإرشاد قل التحصيل الأكاديمي للطالبات.

وهذا يعني أنه كلما زادت درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التواصل التربوي في مقرر مدخل في التربية زاد التحصيل الأكاديمي للطالبات، وكلما قلت درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التواصل التربوي في مقرر مدخل في التربية قل التحصيل الأكاديمي للطالبات، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن مهارات التواصل التربوي هي الرابط بين طرفي العملية التعليمية، وامتلاك أعضاء

هيئة التدريس لهذه المهارات تجعلهن متحكمات في مسارات العملية التواصلية باستخدام أساليب إقناعية ووسائل تواصلية تمكنهن من التأثير على التحصيل الأكاديمي للطالبات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كهان وزملائه (Khan&et al,2017) التي أظهرت نتائجها أن مهارات الاتصال الخاصة بأعضاء هيئة التدريس لها دور كبير في التحصيل الدراسي للطلاب، ودراسة ذيب وضيف (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها أن مهارات الاتصال للأستاذ الجامعي ترفع من مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي وتحسن قدراته المعرفية والعلمية. وتختلف هذه النتيجة عن دراسة سعيد (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاتصال التربوي ببعديه اللفظي وغير اللفظي ومستويات التحصيل الدراسي.

السؤال الثامن: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (≤ ٠.٠٥) في استجابات طالبات السنة التحضيرية حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارات التواصل التربوي تعزى إلى متغير التحصيل الأكاديمي في مقرر مدخل في التربية؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للمقارنة بين استجابات الطالبات حسب متغير التحصيل الأكاديمي في مقرر مدخل في التربية، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (١٢)

نتائج اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات الطالبات حسب متغير التحصيل الأكاديمي

المهارات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
لغة الجسد الإيجابية	بين المجموعات	12.512	2	28.342	24.584	.000**
	داخل المجموعات	112.204	349	0.372		
	الكلي	124.716	351			
الإنصات الجيد	بين المجموعات	15.242	2	29.217	11.215	.000**
	داخل المجموعات	316.512	349	.212		
	الكلي	331.754	351			
الحوار والأقناع	بين المجموعات	11.425	2	37.435	14.154	.000**
	داخل المجموعات	217.181	349	.378		
	الكلي	228.606	351			
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	9.254	2	45.327	17.147	.000**
	داخل المجموعات	107.542	349	.451		
	الكلي	116.796	351			
التواصل التقني	بين المجموعات	14.124	2	32.114	25.124	.000**
	داخل المجموعات	180.160	349	.252		
	الكلي	194.284	351			
التوجيه والإرشاد	بين المجموعات	28.145	2	86.545	18.263	.000**
	داخل المجموعات	260.968	349	.335		
	الكلي	289.113	351			

** دالة عند مستوى (٠.٠٥)

تشير النتائج في جدول (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في استجابات طالبات السنة التحضيرية حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارات التواصل التربوي تعزى إلى متغير (التحصيل الأكاديمي في مقرر مدخل في التربية)، إذ بلغت قيمة ف المحسوبة (٢٤.٥٨٤) لمهارة لغة الجسد الإيجابية، (١١.٢١٥) لمهارة الإنصات الجيد، و(١٤.١٥٤) لمهارة الحوار والإقناع، و(١٧.١٤٧) لمهارة الاتزان الانفعالي، و(٢٥.١٢٤) لمهارة التواصل التقني، و(١٨.٢٦٣) لمهارة التوجيه والإرشاد، بقيم احتمالية بلغت (٠.٠٠٠) لكل منها وهي أقل من مستوى (٠.٠٥) ولتحديد اتجاه هذه الفروق الإحصائية قامت الباحثة باستخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية، والجدول (١٣) يبين ذلك:

جدول (١٣)

اختبار شيفيه للفروق في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارات التواصل التربوي من وجهة نظر طالباتهن بالسنة التحضيرية تعزى إلى متغير التحصيل الأكاديمي

مهارات التواصل التربوي	التحصيل الأكاديمي	المتوسط الحسابي	مرتفع	متوسط	منخفض
لغة الجسد الإيجابية	مرتفع	٤.٠٥	–	٠.٩٣	٢.٧٩
	متوسط	٣.١٢		–	١.٨٦
	منخفض	١.٢٦			–
الإنصات الجيد	مرتفع	٤.١٠	–	٠.٩٧	٢.٧٩
	متوسط	٣.٠٤		–	١.٩٤
	منخفض	١.١			–
الحوار والأقناع	مرتفع	٤	–	٠.٩٨	٢.٩٠
	متوسط	٣.٠٢		–	١.٩٢
	منخفض	١.١			–
الاتزان الانفعالي	مرتفع	٤.٩٤	–	٠.٨٤	٠.٩٦
	متوسط	٤.١٠		–	٠.١٢
	منخفض	٣.٩٨			–
التواصل التقني	مرتفع	٣.٠١	–	١.٣١	٢.٠١
	متوسط	١.٧		–	٠.٧٠
	منخفض	١			–
التوجيه والإرشاد	مرتفع	٤.١٠	–	١.١٠	٢.٨٣
	متوسط	٣.٠٩		–	١.٨٢
	منخفض	١.٢٧			–

ويلاحظ في الجدول (١٣) أن الفروق في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) اللاتي يُدرسن مقرر مدخل في التربية لمهارات التواصل التربوي من وجهة نظر

طالباتهن بالسنة التحضيرية تعزى إلى متغير التحصيل الأكاديمي، كانت موجودة بين الطالبات ذوات التحصيل المرتفع والمتوسط والمنخفض، إذ كان تحصيل الطالبات يزداد بزيادة درجة الممارسة، وذلك في جميع مهارات التواصل التربوي، أي أن التحصيل الأكاديمي تأثر بدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التواصل التربوي؛ مما يشير إلى وجود علاقة بين ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة جدة (شطر الطالبات) لمهارات التواصل التربوي من وجهة نظر طالباتهن وتحصيل الطالبات، حيث يتضح من هذه النتائج أن متغير التحصيل كان له تأثير في تقدير الطالبات لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التواصل التربوي ولصالح الطالبات مرتفعات التحصيل، وترجع النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ذوات التحصيل المرتفع لديهن تمييز لمهارات التواصل التربوي بشكل أكبر من الطالبات متوسطي ومنخفضي التحصيل، وذلك لأنهن بحاجة لمهارات التواصل التربوي التي تتناسب مع مستوياتهن المعرفية المرتفعة، بحيث تتعدي مهارات التواصل التربوي السطحية والتقليدية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحتاملة وآخرون (٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعة الأردنية مع أعضاء هيئة التدريس جاء متوسطًا. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- عقد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مهارات التواصل التربوي التي تستند إلى أحدث النظريات التربوية.
- توعية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بأهمية مهرات التواصل التربوي وانعكاساتها على الطالبات.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على ممارسة واستخدام مهارات التواصل التقني.
- توفير البنية التحتية والداعمة لاستخدام نظم التعليم الإلكتروني.
- إلحاق جميع أعضاء هيئة التدريس بدورات تعزز لديهم أهمية استخدام مهارات التواصل التقني.
- اجراء البحوث والدراسات المقارنة بين الكليات المختلفة في جامعة جدة حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات التواصل التربوي.
- اجراء البحوث والدراسات المقارنة بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة (شطر الطلاب–شطر الطالبات) حول ممارسة مهارات التواصل التربوي.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

أبو جابر، ماجد، والعجلوني، خالد، الشوارب، أسيل. (٢٠٢١). *الاتصال والتواصل التربوي والاجتماعي*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

أرناؤوط، أروى رفيق، والصمادي، مروان صالح. (٢٠١٤). مهارات الاتصال التربوي غير اللفظي لدى أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج٣، ع١* . كانون الثاني. ١٠٣-٨١. مسترجع من https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/842729

الأعسر، صفاء، وكفافي، علاء الدين. (٢٠٠٠). *الذكاء الوجداني*. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

البجاري، صباح. (٢٠١٥). أثر مهارات الاتصال اللفظي في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة المرحلة الثانية إنتاج في قسم التقنيات الميكانيكية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية-جامعة بابل، ع٢٠* . ٢٦٣-٢٣٦.

بدرخان، سوسن سعد الدين. (٢٠١٨). واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية أخلاقيات العمل الجامعي من وجهة نظر الطلبة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج٢٦، ع٤* . ٤٧-٢٠.

جرادات، صفاء أحمد صالح. (٢٠١٤). درجة فاعلية الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك. *مجلة العلوم الإنسانية، ع٢* . ١١٦-٨١. مسترجع من https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/936167

الجامعة الالكترونية السعودية. (٢٠١٢). *مهارات الاتصال*. عمادة السنة التحضيرية. المملكة العربية السعودية.

الجلابنة، مصطفي. (٢٠١١). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر الطلبة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع٢٧* ، (٢ب)، ١٦٠٤-١٥٨١.

حمادنة، هُمام سمير. (٢٠١٧). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية لمهارات الاتصال التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية- جامعة بابل، ع٣٣* ، ٣٠-١٢.

حمدان، محمد زياد. (٢٠١٥). *قياس جودة التدريس في الغرف الصفية المباشرة وأونلاين*. دار التربية الحديثة للنشر.

الحتاملة، محمود عايد، وحسين، أحمد شحاته، وداود، راتب محمد، وأبو طبنجة، عبد المنعم. (٢٠١٢). درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي بين طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعة الأردنية وأعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج١٣، ع١* . ٤٩٤-٤٦٩.مسترجع من https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/122538

الحريري، رافدة، والإمامي، سمير (٢٠١١). *الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية*. عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحميري، عبد القادر عبيد الله (٢٠١٧). واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم لمهارات الاتصال الفعال مع طلابهم وعلاقته ببعض المتغيرات، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*. مج٦، ع١٢، ١٦٥-١٥٠. مسترجع من https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/880340

خدرج، زهرة. (٢٠١٥). *لغة الصمت دراسة أسرار لغة الجسد*. عمان-الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.

درويش، محمود أحمد. (٢٠١٨). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.

ذيب، محمد، وضيف لزهر. (٢٠٢٠). دور مهارات الاتصال للأستاذ الجامعي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*. مج٨، ع٣، ٨٣-٧٠. مسترجع من https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/475/8/3/135117 بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٥

سعدات، محمود فتوح محمد. (٢٠١٦). *مهارات الاتصال الفعال*. مكتبة الألوكة.

سعيد، عفاف سالم محمد. (٢٠٢٠). تعزيز ثقافة الحوار التربوي داخل البيئة الجامعية، *مجلة كلية الآداب* ع٣٠، ١٩٦-١٦٠.

سعيد، قنيش. (٢٠١٢). *الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي* (رسالة ماجستير. جامعة وهران). مسترجع من https://www.psyco-dz.info/2022/01/pdf.html?m=1 بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٦

سليمان، سناء محمد. (٢٠١٤). *سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته*. القاهرة: عالم الكتب

سلامه، عبد الحافظ. (٢٠٠٠). *الاتصال وتكنولوجيا التعليم*. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

سيد، أسامة محمد، والجمل، عباس حلمي. (٢٠١٤). *الاتصال التربوي: رؤية معاصرة*. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

السعايدة، محمد جلال. (٢٠١٥). *مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم* (رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط).

الشهري، نوح يحيى، وآخرون. (٢٠١٤). *مهارات الاتصال*. ط٣. جدة: دار حافظ للنشر والتوزيع.

عبد الجواد، إياد إبراهيم خليل، وقنديل، أنيسة عطية سليم. (٢٠١٣). مهارات الاتصال والتواصل التربوي لدى مشرفي التربية العملية في كلية التربية بجامعة الأقصى. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، مج١، ع٢. ٢١١-١٧٥. مسترجع من https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/459282

عبد الله، زاهي. (٢٠١٢). تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بالرس في ضوء مهارات الاتصال الفعال واتجاهاتهم نحوها، مركز بحوث *كلية العلوم والآداب بالرس*، عمادة البحث العلمي- جامعة القصيم.

عمارة، جيهان السيد. (٢٠١١). أدوار معلم اللغة العربية في تحقيق التواصل التربوي الفعال بينه وبين طلابه في عصر المعلومات، *دراسات تربوية واجتماعية*، مج١٧، ع٢، ابريل. ١٥٨-١٠٩. مسترجع من https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/110292

العريني، أحمد عبد الله. (٢٠١١). *مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة* (أطروحة ماجستير، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك-الدنمارك).

الغزو، أشرف مطلق، وعليمات، صالح ناصر. (٢٠١٧). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، *دراسات العلوم التربوية*، مج٤٤، ع٤، ملحق٢. ٣٨٧-٣٥١.

المسعودي، سعد بركي. (٢٠١٣). *مهارات الاتصال*. جدة: دار حافظ للنشر والتوزيع.

نصر الله، عمر عبد الرحيم. (٢٠١٠). *مبادئ الاتصال التربوي والإنساني*. عمان-الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

الناقة، صلاح أحمد، والعيد، إبراهيم سليمان. (٢٠١١). *مهارات التواصل الصفي ومستوى أدائها لدى معلمي اللغة العربية والعلوم بالمرحلة الأساسية*، غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية، كلية التربية. ٤٣-١. مسترجع من https://search.emarefa.net/detail/BIM-777183

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Bambaeeroo, F., & Shokrpour, N. (2017). The impact of the teachers' non-verbal communication on success in teaching, *J Adv Med Educ Prof*, *5* (2), 51-59.

Bee, S. (2012). *The impact of teachers' communication skills on teaching: Reflections of pre-service teachers on their communication strengths and weaknesses*, Retrieved on April 10,2017, from: http://www.hltmag.co.uk/feb12/mart.htm.

Duta, N., Panisoara, G., & Panisoara, I. (2015). The effective communication in teaching. Diagnostic study regarding the academic learning motivation to students, *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *186* (13), 1007-1012.

Gürsimsek, I., Vüral, D. E., & Demirsoz, E. S. (2010). *The relation between emotional intelligence and communication skills of teacher candidates*, Mehmet Akif Ersoy Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi, Retrieved on October 2, 2018, from: http://efd.mehmetakif.edu.tr/arsiv/aralik2010, 1-11.pdf.

Ihmeideh, F.M., Al-Omari, A.A., & Al-Dababneh, K.A. (2010). Attitudes toward communication skills among students'-teachers in Jordanian Public Universities, *Australian Journal of Teacher Education, 35* (4), 1-12.

Khan, A., Khan, S., Islam, S., & Khan, M. (2017). Communication skills of a teacher and its role in the development of the students' academic success, *Journal of Education and Practice, 8* (1), 18-21.

Lksan, Z.H., Zakaria, E., Meerah, T.S.M., Osman, K., Lian, D.K.C., Mahmud, S.D., & Krish, P. (2012). Communication skills among university students, *Procedia- Social and Behavioral Sciences, 59* (17), October, 71-76.

Mamak, H. (2013). Analysis of communication skills levels of university students who play and do not play sport. *International Journal of Academic Research*, *5* (5), 369-372.

Saka, M., & Surmeli, H. (2010). Examination of relationship between preservice science teachers' sense of efficacy and communication skills, *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 2* (2), 4722-4727.

Sharma, D. Kumar (2012). *Communication and educational technology* (2nd ed.). Lotus Publishers.

Sharma, P. (2015). Organizational communication: Perceptions of staff members' level of communication satisfaction and job satisfaction, *Journal of Academic Administration in Higher Education, 11* (1), 1-7.

Siddiqui, A. G. (2017). Role of a University Teacher in the Present Era, *J Liaquat Uni Med Health Sci, 6* (2), 46-47.

Simsek, Yucel., & Altinkurt, Yahya. (2010). Determining The communication skills of high school teachers with respect to the classroom, *Journal of Theory and Practice in Education, 6* (1), 36-49.

Watruba, Thomas R., & Wright, Penny L. (2012). How to develop a teacher university rating instrument: A research approach, *The Journal of Higher Education, 46 (6)*, 653-663. https://doi.org/10.2307/1979060

Wirth, K., & Perkins, D. (2013). Learning to learn, Retrieved from: www.macalester.edu/academics/geology/wirth/learning.doc